الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
في ميدان اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

بيداغوجيا المشروع ومعايير تقويمها في ظل المقاربة بالكفاءات

السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

إعداد الطالبين:
معزوز جلول
حجو سيد احمد

إشراف الأستاذ:
د. مداني علي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلعجين سفيان	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون تيارت	رئيسا
مداني علي	أستاذ محاضر"أ"	ابن خلدون تيارت	مشرفا ومقررا
نهاري شريف	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون تيارت	مناقشا

السنة الجامعية
1442-1443ه / 2021-2022م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، بادئ ذي بدء أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأنار طريقنا، ويسر ووفق وأعاننا في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم، فلله الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للدكتور مدني علي الذي قبل تواضعا وكرما الاشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وارشادات وعلى كل ما خصنا با من جهد ووقت طيلة إشرافه على هذه الرسالة، كما نتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام وأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ومساهمتهم في خروجها للنور.

كما نتقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان للدكتور مكي موسى الذي رافقنا وشجعنا

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح مهداة إلى روح والدي رحمه الله وإلى الوالدة العزيزة حفظها الله

لكل أفراد أسرتي الذين ساندوني رعاهم الله ووفقهم.

الطالب معزوز جلول

إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، إلى الغالي الدكتور مدني علي رفع الله قدره،

إلى ابنتي شهد الايمان وجنان الرحمن رعاهما الله، إلى الزوجة الكريمة صانها الله،

إلى الأخ شامي خالد سدد الله خطاه، إلى الرجل الطيب قرموزي محمد أسعده الله، إلى كل من يعرفني أصلحهم الله.

إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا العمل.

الطالب حجو

ميدأحمد

مقدمة:

إن عملية الاصلاح التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية منذ 2003 قد تبنت المقاربة بالكفاءات من أجل مواكبة مقتضيات التربية الحديثة لاستهداف النهوض بالعملية التعليمية التعلمية ما يمنحها جودة أفضل في التعامل مع المعارف وربطها بالحياة لتكوين متعلم كفء.

لذا تم اعتماد الكفاءة كمبدأ منظم للمنهاج، واختيار بيداغوجيا المشروع كمنهجية وسيرورة إجرائية بيداغوجية تشتغل على إنماء كفاءات المتعلم في وضعيات حقيقية أو افتراضية لممارسة وتصريف قدراته لحل المشاكل والمهام التي تطرحها، وبذلك تحول الفعل البيداغوجي تحولا جذريا باعتماد منهجية ديداكتيكية خاصيتها المشروع في تفعيل النشاطات التعليمية يكون فيها المتعلم فاعلا إيجابيا في بناء المعرفة وإنتاجها.

وتقترح بيداغوجيا المشروع التي تم اعتمادها صيغا إجرائية لتصريف الكفاءة في الممارسة التعليمية بشكل فعال ومناسب لتمكين المتعلم من هضم ما تعلمه وتحويله كعنصر مكون لشخصيته وتوظيفه لحل المشاكل التي تواجهه، وترتكز هذه البيداغوجيا على هندسة ديداكتيكية نسقية تجمع بين كل عناصر الفعل التعليمي لضمان التمفصل بين المحتوى وطرائق التدريس والتكوين والتقويم ونقطة انطلاقه ووصوله لتحقيق الكفاءة المستهدفة، من خلال الوضعيات المشكلة كأنجح أسلوب لبناء الكفاءات حيث أصبح لا مكان للتعلمات المجزأة.

وعلى ضوء ما سبق جاءت الرغبة ملحة لسبر أغوار هذه البيداغوجيا وتتبع أثرها، ولتأكيد الخلفية التي بنيت عليها المناهج المعدلة جاء موضوع البحث موسما بـ:

بيداغوجيا المشروع ومعايير تقويمها في ظل المقاربة بالكفاءات – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-

دواعي اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع جاء بناء على جملة من الدوافع والأسباب انقسمت بين ذاتية وموضوعية:

أما الذاتية: لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع صدفة وإنما بناء على رغبة شخصية وإصرار منا على التعمق في هذه البيداغوجيا والغوص في أعماقها لما لها من تأثير مباشر على العملية التعليمية التعلمية، وبالخصوص على المتعلم المنشود من خلال المناهج الجديدة.

أما موضوعية: فإن البحث عما يطور منظومتنا التربوية ويمضي بها قدما نحو الأمام هو غاية كل مهتم بالجانب التربوي لذا رأينا أن بيداغوجيا المشروع يمكن أن تقدم الإضافة المطلوبة لأنها لا تهتم بما يتلقاه المتعلم داخل المدرسة فقط، بل يتعداه إلى الحياة العامة.

يعد التعليم منارة الوجود به تتطور المجتمعات وتزدهر وتستنير العقول، ويعتبر المتعلم أهم دعاماتها، لذلك حرص المهتمون بالعملية التعليمية التعلمية على البحث عن أنجع الطرق، وأفضل السبل تحقيق تطور إنسان الغد، فتعددت بذلك البيداغوجيات التي ينبغي الاعتناء بها وتفعيلها، ومن أهمها بيداغوجيا المشروع، للإجابة عن الإشكالية الرئيسية وأهم التساؤلات ذات الصلة بالموضوع:

- لماذا تم اعتماد بيداغوجيا المشروع كخلفية نظرية في المناهج المعدلة؟ ما واقع تطبيقها في المدرسة الابتدائية؟ هل تسهم بيداغوجيا المشروع في تحقيق الكفاءة المسطرة؟

وللإحاطة بجوانب الموضوع المتعددة والمتشعبة ارتأينا أن نجمع شتاته بخطة سارت على النهج التالي:

مقدمة، وفصل أول يعالج بيداغوجيا المشروع، فصل ثان يتناول معايير التقويم من منظور المقاربة بالكفاءات وفصل ثالث تطبيقي يمس أساتذة السنة الخامسة في ثلاث مقاطعات تربوية.

حتى نحظى بدراسة منهجية دقيقة اعتمدنا على منهج رئيسي وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تتبع ظاهرة معينة في فترة زمنية محددة ووصفها وصفا شاملا.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث وتعيقه في تقدمه أحيانا وتضطره إلى إعادة النظر في أحايين كثيرة ومن جملة ما واجهناه، شساعة الموضوع وكثرة تفرعاته، وشح المصادر والمراجع.

وفي الأخير نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على توفيقنا في إتمام هذا البحث المتواضع آملين أن نكون قد ساهمنا ولو بالقدر القليل في خدمة مجال بحثنا التربوي، ووضعنا لبنة تنبني عليها دراسات أخرى في المستقبل، راجين أن نكون قد بلغنا مقصدنا وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب.

معزوز جلول
حجو سيداحمد
جامعة ابن خلدون
الاثنين 2022/06/06

الفصل الأول

بيداغوجيا المشروع

ماهية البيداغوجيا

مكونات الطرائق البيداغوجية

مفهوم المشروع

بيداغوجيا المشروع

1 ماهية البيداغوجيا

من الخلفيات النظرية التي تأسست عليها المقاربة بالكفاءات وأقرتها المناهج المعاد كتابتها سنة 2015؛ بيداغوجيا المشروع التي تسمح للمتعلم ببناء تعلماته بشكل فردي بمعية الاقران بهدف صناعة مواطن متعلم ومثقف قادر كل القدرة على استثمار موارده في حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.

1.1 مفهوم البيداغوجيا: لغة واصطلاحا

التعريف اللغوي: مصطلح معرف عن اليونانية تعني علم التربية[1]

ومن المعلوم أن كلمة البيداغوجيا "**إغريقية الأصل** وكانت تدل على العبد الذي ي ا رفق الطفل في تنقلاته وخاصة من البيت إلى المدرسة ولقد تطور استعمال الكلمة وأصبح يدل على المربي"[2]

تتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي، من شقين هما:

وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه، وبناء على هذا كان البيداغوجي gogéوتعني الطفلpeda

هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم والأخذ بيدهم ومصاحبتهم[3].

---

[1] فاروق عبده فيليه وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ص 69

[2] أحمد أوزي، المعجم الموسعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص 150.

[3] نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ا عدد8، 2010م، ص34.

ومن هذا المنظور فدور المعلم يكمن في تيسير العملية التعليمة التعلمية من خلال مهام يمارسها داخل الصفوف، المتمثلة في مرافقة المتعلمين واقتراح وضعيات ومشاريع من أطر الحياة لينخرط المتعلم بسلاسة وبشكل موضوعي في بناء تعلماته من خلال التمثلات.

1.2 اصطلاحا:

يستعمل للتعبيـر عن المعتقدات التربويـة والوسائـل المتنوعـة التي شاع استخدامها بين المربين لبلوغ أهداف المجتمع في بناء مواطنيه، وتشكل سماتهم العقلية والخلقية وغيرها، ويستخدم هذا المصطلح إلى اليوم في اللغة الفرنسية للتعبير عن مختلف العناصر التي تقوم عليها عملية التربية، وعلى هذا لا يكون المقصود بالمصطلح هو علم بعينه، وإنما هو مجموعة العلوم التي تتكامل فيما بينها لتوفر للمربين فهما سليما لطبيعة أبنائهم وأداء أفضل لعملهم واستخداما أرشد للوسائل المتاحة، ثم تقويمها موضوعيا لما يتم تحقيقه من عمل.[1]

عرفها ايميل دور كايمE. Durkheim بأنها نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع.[2]

البيداغوجيا: " هي مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو هي طرق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد".[3]

---

[1] فاروق عبده فيليه وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، المرجع السابق، ص69.

[2] نور الدين أحمد قايد و حكيمة السبيعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي، معجم سبق ذكره ، ص 35

[3] ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان أيت مهدي، الايداع ال قانوني2009/9665، ص 101

ومن هذا فان البيداغوجيا تسهل اندماج المتعلم في العملية التعليمية التعلمية، الامر الذي يسمح له بقويم ذاته بذاته وهذه كفاءة تصبو تحقيق غايات المنظومة التربوية.

يبدو جليا أن مصطلح البيداغوجيا من المصطلحات الأكثر استعمالا في الأدبيات التربوية غير انه هلامي يستعصي الاحاطة بمفهومه فغالبا ما يستعمل في غير موضعه ، و تستعمل عوضه مفاهيم أخرى متصلة به بطريقة مباشرة و غير مباشرة ، و يظهر هذا جليا كإشكالية في اغلب المؤسسات و المعاهد التربوية التي تعتمد الخطاب التربوي ضمن برامجها و انساق التكوين ،ويشير المكي المروني بهذا الخصوص إلى أن " هناك عاملا أساسيا يشكل عائقا في وجه تحسين التعليم، وهو عدم التمكن من معطيات البيداغوجيا المعاصرة فحتى في مؤسسات إعداد المدربين والمفتشين يلاحظ خلط كبير في المفاهيم الأساسية المستعملة في التربية والتعليم، الشيء الذي يؤدي إلى خطاب عشوائي يشوبه الغموض و التناقض، و ينحو التعميم والتجريد، فيسقط في ثرثرة البيداغوجيا التقليدية[1].

إن هذا الكلام ما يبرره أو لتأكيده يكفي أن نشير إلى ذلك الخلط الذي نلمس حتى أعلى المستوى

الرسمي بين ما هو بيداغوجي وما هو تربوي، إذ تترجم المؤسسات المعروفة بـ CPR إعادة بالمراكز

التربوية الجهوية، بينما تكون الترجمة المناسبة لها هي المراكز البيداغوجية الجهوية، وكذلك الأمـــــــر

[1] المكي المروني، البيداغوجيا المعاصر وقضايا التعليم النظامي، كلية الآداب، الرباط، المغرب، 1993، ص130

بالنسبة لما يعرف بمصلحة الشؤون التربوية كترجمة للتعبير الفرنسي، ومن هنا نلاحظ خلطا بين العديد

من المفاهيم، الأمر الذي يستوجب إعادة النظر وتصحيح القاموس البيداغوجـــي والديداكتيـك العـــام،

ثم تناول بعد ذلك البحث عن المعنى ودلالة الانتقال من الأول إلى الثاني.[1]

البيداغوجيا علم التربية، سواء كانت جسدية أو عقلية،HARLON حيث يعرف هارلين

أو أخلاقية، ويرى أن عليها أن تستفيد من معطيات حقول معرفية أخرى تهتم بالطفل.

فيرى أن البيداغوجيا أو علم التربية ذا بعد نظر، وتهدف إلى FAULQUE أما فوليك

تحقيق تراكم معرفي، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات، والظواهر التربوية.

أما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم قبل كل شيء بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم، ومفهوم البيداغوجيا يشير غالبا إلى معنيين:

- تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي، الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة...

[1] خالد المير، ادريس قاسمي، الطيب أموراق، عبد الرحمان هامة، محمد بيدادة، سلسلة التكوين التربوي، ط 2،1995، ص 88

ولهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا النظرية، أو البيداغوجيا التطبيقية، أو التجريبية......

أو إلى نظرية بذاتها تهتم بالتربية من الناحية Orientation و تستعمل للإشارة إلى توجه

، ومن الناحية التطبيقية، وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي،normative المعيارية

وبهذا المعنى تستعمل المفاهيم التالية: (البيداغوجيا المؤسساتية، البيداغوجيا اللاتوجيهية........)

في طرق وتقنيات التعليم 1992، ويمكننا أن نضيف كذلك التمييز بين التربية والبيداغوجيا.

أن البيداغوجيا حسب أغلب تعريفاتها بحث نظري، أما التربية فهي ممارسة وتطبيق[1].

التربية في حد ذاتها تسعى الى تنشئة الأطفال وتكوينهم، اذ انه من السهل وعظ الناس لكن من الصعب تأسيس الاخلاق، ومن ثم فان التربية هي ممارسة وتطبيق، ثم ان البيداغوجيا هي خلفيات ونزعات نظرية يستند اليها المربي في الممارسات الصفية واللاصفية.

2 مكونات الطرائق البيداغوجية:

تتكون الطرائق بالنسبة لتنظيمها الداخلي من خمسة مكونات أساسية:

---

[1] محمد الصدوقي، المفيد في التربية وللتكوين الذاتي والاستعداد لامتحان الترقية، ص05

21.المستوى المنهجي - : Le degré De la Didactisation

ويشير إلى الوضع الذي تحدده المعارف المدرسية في علاقاتها بالمجالات الاجتماعي

التي ستظهر فيها (البعد الوظيفي للمعرفة المدرسية).

2.1 الوضعيات المستعملة:

ويمكن ترتيبها في ثلاثة أنواع: حسب بنية التواصل المقترحة من طرف كل واحدة:

وضعيات النشاط المتداخل situation pédagogique وتتضمن جميع أشكال العمل بالمجموعات،

وأخيرا بوضعيات فردانية، وتشمل المقابلة مع وصي Tuteur الدراسة بمساعدة الحاسوب.

2.2 الوسائل المحبذة:

أي الوسائل المستعملة (نصف، صورة، أداة ...)، وهنا يجب مراعاة ما أصبح يسمى بالناحية

البيداغوجية profile pédagogique حيث أن كل متعلم يكون صورا ذهنية سمعية، أو بصرية

أو لها علاقة بالإحساس الحركي، وعليه يمكننا أن نكيف أو نختار وسائلنا حسب المنحنى البيداغوجي

للمتعلم، الذي يمكن أن يفضل وسيلة على أخرى.[1]

2.3 العلاقة البيداغوجية:

وهنا يتعلق الأمر بالتوجيه واللاتوجيهية الجديدة في هذا المجال يتحدث مثلا كورت لووين

k.lewain عن رئيس الجماعة السلطوي، وعن اللاتوجيهي، و عن التسيير الديمقراطي، وهي مفاهيم مستقلة عن علم النفس الاجتماعي، وخاصة من الدراسات التي اهتمت بديناميكية الجماعة.

الطرائق البيداغوجية مكون من مكونات المنهاج تحتاج الى وضعيات ديداكتيكية لتفعيلها مرفوقة بممارسات صفية ومعينات تربوية تسعى لتسهيل الفعل التربوي.

3 مفهوم المشروع

3.1 لغة:

أصله في اللغة مفعول، من الفعل شَرَعَ، وجمعها مشاريع، (شرع) الوارد شرعا تناول

الماء بفيه، والمنزل دنا من الطريق، وفلان يفعل كذا أخذ يفعل والشيء أعلاه وأظهره والدين

وسنة وبينه، وفي التنزيل العزيز: (شرع لكمُ من الدين ما وصى به نوحاً)، والأمر جعله مشروعا

[1] محمد الصدوقي، المفيد في التربية وللتكوين الذاتي والاستعداد لامتحان الترقية، ص10

مسنونا والطريق مده ومهده، و(أشرع) الشيء شرعه ويقال أشرع نحوه الرمح سدد وأشرع الطريق

هذه ومهده والنافدة إلى الطريق فتحها والدابة أوردها الماء[1].

- المشروع في منجد اللغة والأعلام يحمل ثلاثة معان مختلفة[2] .

- المشروع: المسدد، عن الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح، أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت

- المشروع: ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أي: بدأ

- (شرع): شرع الوارد يُشرَعُ شَرْعًا وشُروع اً، وشرعت الدوابُ في الحياة تشرعُ شرعًا وشروع.

- وشرع: شرعت نحو الماء، والشريعة والشراع والمشرعة: المواضع التي ينحدر إلى الماء منها.[3]

- عرفه كالباترك المشروع :" أي وحدة أو فعالية أو تجربة ذات دوافع داخلية موجهة نحو هدف معين"[4]

وعليه فالمشاريع عبارة على دراسات وإبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدات متباعدة ضمن المقرر الدراسي.

---

[1] معجم الوسيط، اللغة العربية، ط4،2004م، ص 450
[2] لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت، لبنان، ط 19، 2010، ص320
[3] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، لسان العرب،2003، ص302
[4] عبد الله عبد الرافع، التربية عبر التاريخ من الصور القديمة حتى أوائل القرن 20، ط 5، بيروت، لبنان، دار العلم، يناير، ص 587

3.2 اصطلاحا:

المشروع بنظرة واسعة هو غاية نريد تحقيقها، فهو إذن تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط به

مجال زمني يتحقق فيه هو المستقبل، وفي المجال التربوي، هو أنظمة تهدف إلى تلبية حاجات مرتبطة

بالتعلم، فالمشروع هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد، قد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا

وفق خطوات متتالية ومحددة.

ورد في معجم التربية والتكوين بأن المشروع: " سلوك إنساني يفترض القدرة على تصور ما

ليس متدفقا، والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث المنظمة قبليا.[1]

فالمشروع يتأسس على مجموعة من المهام يقوم بها المتعلم بغرض المشاركة مع الجماعة المتعلمة وهذا

ما تدعو اليه البنائية الاجتماعية قصد تحقيق أغراض جلية.

المشروع يفيد خطة أو طريقة منظمة ومرتبة لها هدف معين سواء من طرف المعلم في قسمه

[1] معجم التربية والتكوين، 1993 م، ص802

أو المدير في مدرسته أو الباحث التربوي.

وهو عبارة عن دراسات وإبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدات متباعدة ضمن المقرر الدراسي. ـ المشروع هو مجهود مؤقت يتم القيام به لإنشاء خدمة أو سلعة أو نتيجة فريدة، وهو مهمة معينة

محددة يراد تحقيقها وانجازها.

ـ المشروع هو مجهود يستخدم فيه موارد معينة، وتنفق من أجله الأموال للحصول على

منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة.

ـ ومن هنا فالمشروع مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية، لها بدايات ونهايات

زمنية محددة، يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أهداف محددة في إطار معايير الكلفة

الزمن، والجودة المخطط لها.[1]

المشروع هو مجموعة من العمليات التي ترمي إلى تحقيق هدف ما في وضعية معينة وخلال فترة

[1] مطبوعات كلية هارفرد لإدارة الأعمال، كتاب الجيب، إدارة المشاريع، حلول من الخبراء لتحديات يومية، تر: وليد شحادة، ط1، 2008م، 1429ه، ص20،21.

زمنية محددة، ومن ناحية أخرى، يعد المشروع سيرورة مفتوحة، كون الفعل المسبق لم يحصل

بعد وبالتالي يتسم بطابع التغير، وتلك إحدى المميزات الأساسية لكل مشروع،

إضافة إلى ذلك لا يحمل المشروع طابع الإكراه والإرغام ولا يعتبر إطارا صارما مغلقا،

أو عقدا ملزما، بل يحتاج إلى إجماع سواء أثناء الإعداد أو التنفيذ أو التسيير أو التقييم.[1]

ـ تهدف اسراتيجية المشروع إلى ربط التعلم بالتعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم

خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى تستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط

الاجتماعي، وتطبق على الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العملية.

ويمكن تصنيف المشروعات كما يلي:

1 ـ **المشاريع البنائية:** وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولى.

2 ـ **المشاريع الاجتماعية:** وتستهدف الفاعلية التي يرغب المتعلم من ورائها التمتع بها

[1] حاجي فريد: مفاهيم تربية وبيداغوجية، تم التحميل من الموقع www.elbassais.com، 2011/11/17 22:37 . ص1

كالاستماع إلى الموسيقى أو إلى قصة أدبية وغير ذلك.

3 ـ مشاريع المشكلات: يستهدف المتعلم منها حل مشكلات عقلية وفكرية

4 ـ مشاريع لتعلم بعض المهارات: أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.[1]

تسعى كل المشاريع مجتمعة الى تحقيق أبعاد شخصية المتعلم من شتى نواحيها (العقلية، النفسية، الاجتماعية...).

4 خطوات إنجاز المشروع:

4.1 اختيار المشروع:

اختيار المشروع أهم خطوات إنجازه، لأن الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع، تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع متعلميه بتحديد أغراضهم، ورغباتهم والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للمتعلم مع مراعاة المقرر الدراسي.

عند اختيار المشروع يجب أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم، المقرر الدراسي،

لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد والإنجاز لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من السعادة في إنجازه، والعكس صحيح، إذا كان

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجي اتطرق التدريس العامة والالكترونية، ص 97-98

المشروع من النوع الذي لا يلبي رغبة أو ميل الطالب، ويجب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة على الطالب و يفضل أن يكون على علاقة مباشرة بالمنهج الدراسي، لكي يعود الطالب بفائدة تربوية.[1]

ـ أن يكون نابعا من حاجات التلاميذ وميولهم، وهذا يعني أن يراعي التوازن بين الحاجات الحقيقية للتلاميذ وبين الميول التي يمكن أن تلبى.

ـ أن يراعي التنويع في المشروعات المختارة ولا يقتصر على نشاط أو مجموعة أنشطة، حتى

يتيح لهم مجالات متعددة للمرور بالخيارات التعلمية التي تتلاءم مع مستوياتهم النهائية.

ـ أن يراعي اختيار المشروعات الفروق الفردية بين المتعلمين، أو العمل على تقريب هذه

الفروق، عن طريق تبادل الخبرات بين المتعلمين من خلال المشاريع التي قامت بها مجموعة

متفوقة من التلاميذ مع غيرهم من ذوي القدرات المتوسطة أو الضعيفة كما يمكن أن يتعاون في

بعض المشروعات الجماعية طلاب من الفئات الثلاث بحيث يساعد بعضهم الآخر، فسيتقيد

الضعاف بالأقوياء دون أشعارهم بذلك.

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005م، ص 98-99

ـ أن تترابط المشروعات ترابطا عضويا بحيث يبني الجديد منها على القديم وهذا من شأنه

-أن يعمق مضامن المشروع ويبني الخبرات بناء منطقيا ويحقق تكامل الخبرات وارتباط بعضه

ببعض، وأن كل جزء يضاف يمثل ضرورة، وليس تكرارا غير مفيد.

ـ تحديد زمن تقريبي لتنفيذ المشروع وهذا من شأنه أن يراعي التوازن في الجهد المبذول من الطالب أو المجموعة، وبين الزمن الذي يخصص للقيام بالنشاط وتنفيذ المشروع لأن ترك الزمن

مفتوحا أمام التلاميذ قد يستغرق منها زمنا قد يزيد عن الوقت الحقيقي اللازم للتنفيذ، مما

يحرمهم من تنفيذ مشروعات أخرى، أو يجعل من وقت تنفيذها ضيقا وغير كاف.[1]

4.2 تخطيط المشروع:

التخطيط خطوة حيوية بالغة الأهمية من خطوات المشروع لأنه يحدد الإطار النظري

للمشروع وعلى المعلم أن يشرك الطلبة في عملية التخطيط ودوره الإشراف على عملية التخطيط والتوجيه وتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب.[2]

فبعد اختيار المشروع يسرع التلاميذ تحت إشراف المعلم بوضع مخطط لتنفيذ النشاط ويراعي في التخطيط ما يلي:

[1] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 228-229.
[2] زاهر عطوة وآخرون، دليل طرائق التدريس، دار النهضة، 1982 م، ص66.

-تحديد الأهداف المنشودة الخاصة بالمشروع، وذلك من أجل انتقاء الأنشطة والوسائل التي تقود إلى تحقيق الأهداف.

- تحديد نوع النشاط الفردي والجماعي اللازم لتحقيق الأهداف.

- تحديد الطرق المتبعة في تنفيذ النشاط، ودور الأفراد والجماعات فيه.

- تحديد مراحل تنفيذ المشروع، وتحديد متطلبات العمل في كل مرحلة.[1]

4.3 تنفيذ المشروع:

يتم في هذه المحطة ترجمة الجانب النظري، المتمثل في بنود خطة المشروع، إلى واقع محسوس، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم و إشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة و التعاون بين الطلاب، والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم، ويجب أن يلتزم الطلبة ببنود خطة المشروع، وعدم الخروج عنها، يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة و الاتفاق معهم على التعديلات المناسبة.[2]

من أهداف العمل بنظام المشاريع هو السعي الى بناء شخصية المتعلم من خلال الابعاد الاتية (التواصل، الجانب المنهجي، اعمال العقل، الجانب الاستراتيجي).

يظهر دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع:

- مساعدة الطلبة في تحديد أغراضهم، ويتعاون في تحديد أهداف المشروع، وفي اختيار المشروع المناسب، وسماع آراء الطلاب ووجهات نظرهم وتقديم الاستشارة

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات تطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005، ص99
[2] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات تطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2005، ص99

والتوجيه والمشاركة في وضع خطة ومراقبة الطلبة والإشراف عليهم وتحفيزهم على العمل، وبين نقاط القوة والضعف، أو الاطلاع على

كل ما أنجزه الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة والمناسبة ومناقشة المشروع مع الطلبة، ويجب أن يكون

تناسق وتكامل بين دور المعلم والتلاميذ في كل مرحلة من مراحل تطبيق المشروع.[1]

دور المتعلم في تنفيذ المشروع يتجلى في:

- الاسهام في اختيار المشروع.
- اختيار الخطة لتنفيذ المشروع.
- تنفيذ خطة المشروع.
- توثيق المشروع.
- التبادل والمناقشة.
- التقويم الذاتي للمشروع.

4.4 تقويم المشروع

يتم مناقشة إنجازات المتعلمين وتقيم مدى نجاعتهم في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ

والنتائج، حيث يقفوا على مواطن الضعف وأماكن الخطأ، ثم العمل على بلورة النتائج بصورة

علمية منظمة توضح جوانب الظاهرة التي شكلت موضوع المشروع.

ويمكن تحديد الأهداف التربوية العامة الاستراتيجية للمشروع في النقط التالية:

- تحفيز المتعلمين من خلال مراعاة ميولاتهم وقدراتهم.
- بناء شخصية المتعلم وغرس سلوكات ومواقف ايجابية.
- تحقيق كفاءة التقويم الذاتي.
- اعمال العقل وتمكينه من مهارات حل المشكلات.
- تكوين مواقف التعاون والعمل الجماعي والاعتماد على النفس.
- الربط بين العمل والنظر والممارسة والفكر.

5 أنواع المشاريع

5.1 مشروع القسم

خطة عمل يشترك في تحديد أهدافها ورسم أركانها المتعلم بالتعاون مع رفقائه وذلك قصد تطوير عملية التعلم وتجاوز العقبات والعوائق التي يمكن أن يلاقيها في إطار تعاقد يضبط مراحل إنجاز هذه الخطة ومواعيدها.[1]

5.2 مشروع المدرسة

خطة عمل يساهم في وضعها جميع الفاعلين التربويين في المدرسة مع مراعاة خصوصيات هذه المدرسة ومواردها البشرية والمادية، وذلك قصد بلوغ غاية منشودة خلال زمن محدد سالفا.

[1] محمد الصدوقي المفيد في المفيد في التربية، ص55

يعد مشروع المدرسة وسيلة مهمة في خدمة تعلم جيد وخلق بيئة تربوية أقدر على تحقيق النجاح، كما يعتبر كذلك طريقة تربوية لتنظيم مجموعة من النشاطات التقنية ضمن مخطط عمل صادق يهتم باهتمامات الطفل ومستواه الحقيقي من حيث إمكانياته الذهنية والجسدية، ويضمن مساهمته في ضبط متطلباته، وفي إنجاز أهم مرحلة وذلك بهدف توظيفه فيما يعود بالفائدة على المدرسة وروادها.[1]

5.3 المشروع التربوي:

خطة تسعى إلى تحقيق أهداف معرفية مهارتية وجدانية تترجمها حاجات ومشكلات يسعى التلاميذ إلى بلوغها عبر عمليات منظمة.[2]

وعليه فان المشروع التربوي مقاربة شاملة يسعى من خلالها الى تحقيق مجموعة من الأهداف (معرفية، مهارية، وجدانية) تترجمها حاجيات يسعى المتعلم الى بلوغها.

5.4 المشروع البيداغوجي:

هو كل صيغة تحدد مواصفات التخرج بمصطلحات الكفاءات والقدرات التي يلزمها شركاء الفعل التربوي على مدى تكوين معين أو دورة دراسية محددة، كما يتضمن المشروع. البيداغوجي الوسائل المستعملة وخطوات اكتساب المعرفة المقترحة وأنماط التقويم.[3]

---

[1] ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، إثراء فريدة شنان وتنقيح عثمان آيت مهدي، الإيداع القانوني 5669-2009، ص109

[2] ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، ص110.

[3] نفس المرجع ص110

6 مقومات المشروع

-اتسام المشروع بالواقعية وأن يترك الأثر داخل المؤسسة وفي محيطها.

- التزام الأطراف المعنية بالمشروع مقصدا واستراتيجيات وأهداف وأنشطة وفعاليات

وانخراطهم فيه بفعالية وتعاون.

-انسجام أهداف المشروع ومقاصده.

-العمل المتواصل على نشر ثقافة المشروع في أوساط العاملين في قطاع التربية والتنشيط والتنشئة الاجتماعية.

- التوظيف الأمثل للموارد والإمكانات التي أنتجتها المؤسسة ومحيطها والعمل على توفير المزيد منها.

-وضع خطط استراتيجيات لتحسين الأطراف ذات العلاقة واستراتيجيات الاتصال

الكفيلة بضمان تبني المشروع في أوسع نطاق ممكن.

-تأسيس قاعدة بيانات تتعلق برصد اكتشاف واقع المؤسسة ومحيطها وتغذيتها باستمرار

تعزيز الشراكة بين المؤسسة المكونة ومختلف الفاعلين الاجتماعيين.[1]

---

[1] إعداد كمال هجرسي، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدية، مديرية التربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي والاتقان، ص 11

ان مقومات المشروع داخل المؤسسة التربوية يساهم بشكل كبير في تنشئة المتعلم اجتماعيا وثقافيا، لذا جاءت المناهج المعدلة لتحقيق هذا المتوخى عبر تفعيل وتبني بيداغوجيا المشروع.

7 مزايا وعيوب طريقة المشروع

7.1. المزايا:

_ **الموقف التعليمي:** يستقي حماسته في هذه الطريقة من ميول وحاجات ورغبات التلاميذ

وتوظيف للمعارف التي يحصلون عليها داخل الفصل لأنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

- **قيام التلاميذ بوضع الخطط:** التعويد على التخطيط والقيام بنشاطات مختلفة تكسبهم خبرات جديدة ومتنوعة ومتعددة.
- **تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس:** مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنهم ينتقون ما يناسبهم من مشروعات حسب أهواءهم وقدراتهم الخاصة.
- **تنمية بعض العادات الجيدة عند التلاميذ:** تحمل المسؤولية التعاون والتحمس للعمل، كذلك الاستعانة بالمصادر والكتب.

7.2 العيوب:

- صعوبة القيام بالمشروع وتنفيذه في ظل السياسة التعليمية الحالية بسبب الحصص والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة

- احتياج المشروعات إلى ميزانية ضخمة من حيث الموارد المالية، وكذا تلبية ما يتطلب

من المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها.

- هذه الطريقة تفتقر إلى التنظيم والتسلسل فتتكرر الدراسة في بعض المشروعات، لأن

يتشعب في عدة اتجاهات، مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.

- إعطاء التلاميذ حرية مبالغ فيها والتركيز على ميولاتهم الشخصية وترك القيم الاجتماعي

والاتجاهات الثقافية.[1]

العمل بنظام المشاريع يحتاج الى تظافر الجهود والعمل على تقليل العيوب بهدف تحقيق الغايات التي تصبو اليها المنظومة التربوية، وهي بناء وصقل وانماء شخصية المتعلم.

8 بيداغوجيا المشروع:

يتعلق المشروع البيداغوجي بوضعية التعليم والممارسة المهنية للمدرس، ومن تم يعنى

[1]ينظر: فؤاد حسن أبو الهجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط 1، عمان-الأردن، دار المناهج، 1422 ه- 2001م، ص205

بصفة أفضل بالمتعلمين ومدرسيهم، فحينما يتم تجميع تلاميذ من أقسام عادية أو أقسام خاصة

في أفواج ذات مستويات مختلفة في مادة ما واستعمال المدرس لبيداغوجيا الفوارق معهم، فإنه

لا يترك بعض التلاميذ يشعرون بالتهميش، وحتى لا يكون المشروع البيداغوجي مقتصرا على

المدرس فقط، ينبغي أن يحدد الموضوع عبر التفاوض بين المتعلم والمدرس، من المنطلق أن

الفعل البيداغوجي فعل يقوم به طرفان، للمتعلم فيه الدور الفاعل لا يمكن الإقرار بوجود مشروع

وسيرانه في المنظومة، ما لم يكن هناك تمفصل بينه وبين مشاريع أخرى تساعد على خلق جو

التفاعل بين المدرس والمتعلم وأقسام أخرى في المؤسسة.[1]

وعليه فان الدور الفاعل والمحوري للمتعلم يحققه المشروع من خلال الاضطلاع بهام كل من المعلم والمتعلم.

هناك عدة تعريفات لبيداغوجيا المشروع منها:

[1] حاجي فريد: مفاهيم تربية وبيداغوجية، ص1

8.1 تعريف بيداغوجيا المشروع

"هو شكل من أشكال التجديد التربوي وفعل تربوي تساهم جميع الأطراف المهنية في بلورته

ضمن خطة عمل تراعي واقع المحيط الاجتماعي والثقافي وتهدف إلى إثراء الجودة في الممارسة

التنشيطية للمؤسسة التكوينية".[1]

- عرفه وزينجر وآخرون: "بأنه التعلم القائم على المشاريع طريقة تدريس يقوم المعلمون

خلالها بتوجيه المتعلمون لخطوات حل المشكلة لما تتضمن من تحديد المشكلة، ووضع

خطة واختيار الخطة تجاه الواقع والتفكير بها من خلال عملية تصميم وتنفيذ المشروع ".[2]

"هو ذلك التعلم القائم على المشاريع يوجه فيها إلى حل المشكلة بإتباع خطوات محددة

---

[1] كمال هجرسي، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدية، مديرية التربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي ص04

[2] ـ أسامة محمد أنيس زيود، واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية في وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016، ص10

وعرفه الغامدي: بأنه امتداد لدراسة مشكلة أو موضوع وتقوم على إيجابية المتعلم لاستغلال نشاطه وتنمية الاتجاهات والميول لديه".[1]

ـ "هو امتداد لدراسة مشكلة نتيجة استغلال نشاط المتعلم في التنمية".

ـ عرفه حليمي أحمد الوكيل: قال إن المشروع في نظر "وليم كلباتريك هو سلسلة من

النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي

برغبة وحماس".[2]

أي أن المشروع شكل بيداغوجي يجعل من المتعلم طرفا أساسيا في بناء معارفه ويتيح الفرصة للمعلم كذلك أن يكون وسيطا سحريا بين المتعلمين والمعرفة التي ينبغي أن يكتسبوها.

وهو ما يؤكد على العملية التعليمية وتوجهها نحو الحياة والواقع، ذلك لأنه عبارة عن

طريقة تدريس مرتبطة ارتباطا وثيقا بأهداف المنهج، ويكتسب المتعلمون منه المفاهيم اللازم

1.1.1 [1]وفاء محمد يونس، زياد عبد الغني أحمد، أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في مادة الأحياء وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد التربية والعلم: مجلة علمية للبحوث التربوية والإنسانية. مج. 18، ع. 3 (2011)، ص. 323

[2] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 6، عمان، 6005 م، ص227

من خلال انخراطهم فيه وتقوم هذه الطريقة أساس على التعلم الذاتي والتعاوني، أي باعتباره

طريقة واستراتيجية تقوم على مشاركة المتعلمين في بناء أو تحويل معارفهم.[1]

ـ هو سلسلة من النشاط يقوم به الفرد لتحقيق أغراض في المحيط الاجتماعي، أي المشروع

يسمح للمتعلم بالانخراط في بناء المعارف، يكون المعلم وسيطا بيداغوجيا للمتعلمين بحيث يقوم

يقوم على التعليم الابتدائي.

ـ وكما يرى محمد الصدوقي بأنه بيداغوجيا المشروع هي: " تقديم مهمة في صيغة وضعية

تعليمية تعلمية تدور حول مشكلة معينة واضحة، تجعل المتعلمين يشعرون بميل حقيقي لبحثها

وحلها حسب قدراتهم وبتوجيه وإشراف من المدرس، وذلك من خلال ممارسة أنشطة ذاتية متعددة

[1] محمد بن العزيز القضيب، دورة تدريبية، التعلم القائم على المشاريع، ص 23، 24 06 1439، File: c: user Ar down oads

في مجالات متنوعة، تتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية، حيث يمكن أن تتداخل وتتكامل

لإنجاز مجموعة من الأنشطة المتمحورة حول مشروع معين "[1]

من هذا فبيداغوجيا المشروع تتكفل بانشغالات المتعلمين النفسية والمعرفية، وتسم في جعله فاعلا إيجابيا في تكوين ذاته والتواصل مع أقرانه.

8.2 أهداف بيداغوجيا المشروع:

-**زيادة الاستقلالية المعرفية:** يصبح المتعلمون أكثر مسؤولية في اتخاذ قراراتهم وفي

جميع احتياجاتهم الخاصة دون الاعتماد على المعلم كمصدر رئيسي لهم، فتطور

عاداتهم الذهنية ومعارفهم وتصقل مها ا رتهم، وهنا يساعد المتعلم على امتلاك استقلالي

معرفية تهيئية ليصبح متعلما في فت ا رت حياته كلها.

-**زيادة الدافعية:** فالتعلم المبني على المشاريع يقدم العديد من الفرص لزيادة دافعية المتعلمين باعتماده على رغبات المتعلمين أنفسهم، وذلك بامتلاك المتعلمين الأسئلة فيه،

وبذلك يقضون وقتا ممتعا بالإجابة عليها خارج المدرسة.

[1] محمد الصدوقي، المفيد في التربية، مطبعة أنفوبرانت، ط1، 2006، فاس، المغرب ص29.

-زيادة التحصيل: يمارس المتعلمون مستويات عليا في التفكير من خلال توظيف موجة
للحقائق الأكاديمية من أجل إنتاج حلول وتفسي ا رت واستنتاجات واصدار أحكام.

-تفعيل المنحنى التكاملي: مساعدة المتعلم على الربط التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة

-المتعلم معلم الآخرين: وذلك يكون عندما يعرض المتعلم مشروعه أمام الصف، فيصبح
معلما صغيرا يشرح فكرته، ويبين الخطوات التي مر بها، والصعوبات التي واجهها،
والأشياء الجديدة التي تعلمها، ويجيب على استفسارات زملائه، وبهذا تزيد ثقته بنفسه
وثقة زملائه به، كما أنها فرصة للمعلم أيضا لتدريس متعلميه على احترام زميلهم الذي
يعرض مشروعه وابداء الترحيب بأفكاره وانتاجه والتدريب على آداب الإصغاء وتقبل الآخرين[1] .

8.3 خصائص ومميزات بيداغوجيا المشروع:

للمشروع مميزات تعلمية كثيرة منها:

[1] زياد سعيد بركات، فعالية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدراسات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم، لكلية التربية في الجامعة الاسلامية، فلسطين، ص19-20

-يجعل المتعلمين محور العملية التعليمية التعلمية.

-يعود المتعلمين على البحث المنتظم.

-يتدرب المتعلمين على حل المشكلات.

-يكتشف مواهب المتعلمين وإظهار قدراتهم والفروق الفردية بينهم.

-ينمي قدرة المتعلم على إصدار الحكم في اتخاذ القرارات[1].

-يلبي حاجات المتعلمين وميولهم.

-يحقق النمو العقلي والمهارات عند المتعلمين.

-يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين المتعلمين[2]

-ينمي بعض العادات الجيدة مثل تعويد المتعلمين على تحمل المسؤولية

-يقوم المتعلمين بوضع خطط ولذا يتدربون على التخطيط، كما يقومون بنشاطات متعددة.

-تؤدي إلى اكتسابهم خبرات جديدة متنوعة.

-يتيح حرية التفكير وينمي الثقة بالنفس.

[1]محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 1430هـ - 2009م، ص 19-20

[2]زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، ط 6، العين، دولة الإمارات العرب ية1431هـ-2010، ص161

تسهم بيداغوجيا المشروع في انماء الثقة بالنفس، كما تسمح بحقيق النمو العقلي وتعود المتعلم على البحث وحل المشكلات وتنمي فيه القدرة على اصدار أحكام وتدفع الى تكوين علاقات إيجابية مع المتعلمين.

8.4 الملامح العامة لبيداغوجيا المشروع:

-من وجهة نظر ابستيمولوجية: المعرفة تبنى ولا تمرر.

-من وجهة نظر تربوية: تنمية شخصية المتعلم في جميع أبعادها (الاستقلالية، تحمل

المسؤولية، المبادرة، الابتكار).

- إبرام عقد والالتزام به.
- وضع خطة جماعية.
- التقييم التكويني.
- التعاون مع الآخرين[1].

8.5 أهمية بيداغوجيا المشروع:

لبيداغوجيا المشروع أهمية كبيرة نظرا لما تؤديه من وظائف أهمها:

الوظيفة التحسيسية التحفيزية: حيث يكون المتعلم في وضعية تعليمية ذات دلالة تجعله يدرك

[1] الهادي العزعوزي، المشروع البيداغوجي بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ص5

أهداف العملية التعليمية ويرتبط أكثر بالفعل التعليمي.

<u>الوظيفة التعليمية:</u> استغلال المعارف المكتسبة والكفاءات المأمول اكتسابها في انجاز المشروع.

<u>الوظيفة الاجتماعية:</u> تكون ضمن إسهام نشيط في إنجاز المشاريع ذات الطابع الاجتماعي، حيث

يكون المتعلم قد حصل على تكوين بهيئة لممارسة الحياة المدنية.[1]

- وهكذا تؤدي بيداغوجيا المشروع الى:

- بناء شخصية المتعلم وتفعيل قدراته من الذكاء والذاكرة والخيال.

-العمل على تحسيس المعلمين بأهمية تبادل الخبرات في إنجاز الأعمال.

- إنتاج مادي تنعكس فيه إمكانات المتعلمين ومعارفهم الفعلية والسلوكي.

- تمكن المتعلمين من انجاز المهام.

- التدريب على اعتماد الموارد والمعارف السابقة في تحصيل معارف جديدة.

8.6 <u>عيوب بيداغوجيا المشروع:</u>

- شح الإمكانات المادية وعدم توفر المؤسسة عليها.

- إتباع هذه الطريقة يقتضي إعادة توزيع جدول الدروس في المدرسة.

[2]- وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر، مارس سنة 2005، ص 21

- هدر الوقت مقارنة بطرائق تدريس أخرى.

-قد لا يتوفر لدى المعلم الإمكانية اللازمة لمتابعة المشروع.

- مواجهة المتعلمين صعوبة تكمن في تقويم المشروع.

- غير صالح لجميع المواضيع الدراسية .

9 ملخص الفصل الأول

المنهاج الدراسي هو الأساس الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم، وعليه فان إصلاحات الجيل الثاني تعد بناء مستحدثا، يراعي المواصفات العصرية والتي تجلت في تبني المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي ومنهج تعلمي تخضع لهو المنظومة التربوية، ولقد تأسس المنهاج على مجموعة من الخلفيات النظرية التي تسهم في تحقيق غاياتها ومنها بيداغوجيا المشروع الي تسعى الى صناعة مواطن يتحمل المسؤولية، يبادر بالحلول، متعاون مع اقرانه في حلحلة الوضعيات المشكلة، مقوم ذاته بذاته، تلك هي الغايات المنشودة بحق.

الفصل الثاني

معايير تقويم بيداغوجيا المشروع

مفهوم التقويم

أنواع التقويم

وسائل وأدوات التقويم

خصائص التقويم

معايير تقويم بيداغوجيا المشروع

تطبيق المعايير على المشروع البيداغوجي

التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية بل هو مرافق لها في كل محطاتها، والتقويم في حد ذاته يعتمد على مجموعة من الوظائف (التعديلية والإقرارية) ومن ثمة فالتقويم في المقاربة بالكفاءات يهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف من خلال شبكات تساعد الأستاذ على القرار البيداغوجي الذي يتخذه إزاء تعلمات المتلعمين ومن خلال أنشطة التعلم المختلفة، ومن هنا يمكننا القول إن التقويم يعني قدرة المتعلم على أداء نشاط اتجاه وضعية معينة وليس تقويم معارف معزولة عن السياق.

1 مفهوم التقويم:

9.1 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: قوَّمَ: أزال عوجه وكذلك أقامه، وقوام الأمر: نظامه وعماده، وقوم السلعة: قدَّرَهَا، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم.

9.2 اصطلاحا:

هناك عدة تعاريف للتقويم التربوي ومن أهمها وأبسطها:

التقويم عملية منظمة تنتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ القرار، أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار[1]، أو هو عملية التخطيط و الحصول و الإمداد بالمعلومات النافعة للحكم في القرارات البديلة[2]، فهو عمليات تنبئ عن مكتسبات المتعلم من المعارف و الكفاءات و المهارات والمواقف إذ:

-يقيس التعلمات: المعرفية – المهارية – والوجدانية

-يقوم على مصير السيرورة التعلمية بأكملها.

1 تيعاشدين محمد، التقيم عن طريق المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص14.
2 عبد الحميد خزار وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ط1، ص56

-يمنح التعلمات فرصة التعديل أو الاستمرار أو الاعتراف

10 أسس التقويم ووظيفته:

- **الشمول:** ويعني ذلك التقويم الشامل الذي يعني بجميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية.... فلا يقتصر على تقويم نمو هدف واحد بل نمو جميع الأهداف التربوية المقصودة.

- **التكامل:** ويقصد به تكامل المعلومات الخاصة بالنواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والاتجاهات.... بتلك المرتبطة بنتائج اختبارات التحصيل.

- **إمكانية تفسير البيانات:** وإعطائها معنى عن طريق رسوم بيانية توضيحية أو تقارير لغوية، يسهل مقارنة تلك البيانات بين الأفراد وتحديد خصائص كل فرد والفئة التي ينتمي إليها.

- **الاستمرارية:** ويقصد بها المداومة من بداية البرنامج التقويمي إلى آخره حيث تتم عملية القياس والمقارنة فتسير عملية التقويم والتدريس جنبا على جنب فتسهل عملية التشخيص.

- أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الجهد والمال والوقت.

- أن يقوم التقويم على أسس علمية بحيث يتم تقنين الاختبارات و التحقق من صدقها و موضوعيتها و ملاءمتها للمستوى، بحيث يمكن بها التمييز بين الفروق الفردية[1].

[1] أساسيات المناهج، فؤاد سليمان قلادة، دار المطبوعات الجديدة،1972م، ص 236-237

إذ يساعد التقويم بمختلف انواعه (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) على الوقوف عند المكتسبات الحقيقة لدى المتعلمين، وما هي التغيرات التي تعيق تعلمهم، وكيف يمكن التكفل بها لتجاوز تلك الصعوبات.

ثم ان الهدف من الوضعية هة تمكين المتعلمين من إرساء الموارد، فالتقويم يكون مصاحبا لعملية التحكم، وبالتالي فالتعلم والتقويم متلازمان.

11 أبعاد التقويم في المقاربة بالكفاءات:

نظام التقويم في المقاربة بالكفاءات ذو ثلاثة أبعاد:

- تقويم مدى اكتساب الموارد.

- تقويم الكفاءات العرضية ومدى التحكم في توظيف الموارد السابقة.

- تقويم مدى اكتساب ونمو سلوكيات بناءة وقيم.

11.1كيفية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات :هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكّ ن المتهم من النجاح في هذه الحياة على صورا و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسة و جعلها صالحة للاستعمال من مختلف مواقف الحياة.[1]

و الكفاءة أيضا "مجموعة من المعارف و المهارات و القيم تسمح بالممارسة اللائقة و الفعالة لدور أو وظيفة أو نشاط و يمكن للكفاءة أن تدمج عدة معارف و

[1] حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص11

مهارات و تترجم إلى نشاط قابل للملاحظة و القياس، و تطبق في سياقات شخصية و اجتماعية و مهنية، و تستخدم برغبة و إرادة في التطوير"[1]

التقويم من منظور المقاربة بالكفاءات هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، وتقويم الكفاءة يمر بالمراحل التالية:

1- تحديد الكفاءة المستهدفة.

2- اقتراح وضعيات مركبة لها معنى ودلالة (من أطر الحياة).

3- تحديد شبكة بمعايير التصحيح تحوي على مؤشرات واضحة.

4- اعتماد قاعدة الثلثين في تقويمها.

12 أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات

جل الباحثين في التربية اتفقوا على تقسيم التقويم إلى ثلاثة أنواع هي:

12.1 التقويم التشخيصي أو القبلي أو التمهيدي:

التقويم القبلي او التمهيدي هو الذي يتم عادة قبل بداية العملية التعليمية، والمنشود منه تحديد مستوى الطلاب قبل تعليمهم، ويلجأ المعلم لهذا النوع من التقويم لتحديد خبرات الطلاب التعليمية قبل عملية التعليم، وهو يرمي إلى قياس المكتسبات السابقة قبل اكتساب معارف جديدة, فالتقويم التشخيصي يستعان به في بداية تعليم معين للحصول على الضمانات الوافية عن قدرات واستعدادات المتعلم لبلوغ الأهداف الجديدة أو اللاحقة ويهتم هذا النوع من التقويم بتحديد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والميولات و الاتجاهات للاستفادة من كل ما سبق في تخطيط للمناهج واختيار الخبرات التعليمية المناسبة للتعليم،كما أن هذا النوع

[1] نايت سليمان (طيب) وآخرون: المقاربة بالكفاءات، الجزائر، دار الأمل، 2004، ص 20,30

من التقويم يساعد على تحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعليم سواء في صف دراسي جديد أو مقرر دراسي جديد[1].

ان البنائيين يشددون على المكتسبات القبلية باعتماد التقويم التشخيصي اذ لا يمكن بناء أي مفهوم في غياب ما يتوفر عليه من موارد الهدف من هذه المحطة هو خلق الصراع المعرفي من اجل هدم التصورات الخاطئة وبناء تصورات جديدة.

12.2التقويم التكويني أو البنائي:

هو الذي يتم أثناء عملية التعلم والتعليم، ملازم لها، ويركز على ما أحرزه التلاميذ من تقدم، وما تعثروا فيه خلال تعلم موضوع دراسي معين، فالتقويم التكويني يطبق طوال العملية التعليمية لقياس مستوى التلاميذ ومن ثم معرفة الصعوبات التي لازالت تعترضهم والعمل على تذليلها فورا، فمن خلال التقويم المستمر طيلة الدرس سيزود المدرس تلامذته بالأجوبة الملائمة لتصحيح ومعالجة الصعوبات، لتمكن من بلوغ الأهداف المنشودة.

إن التقويم التكويني يلتجأ إليه لتحديد درجة مواكبة التلميذ لمراحل الدرس ومدى الصعوبات التي قد تعترض التلميذ خلال درس معين بالإضافة إلى تقديم الحلول عن كيفية معالجة مواطن الخلل ونقاط الضعف من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة.[2]

من أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم حسب زكرياء محمد الطاهر وآخرون ما يلي:

---

[1]- ينظر: ميلود زيان: أسس وتقنيات التقويم التربوي، (الجزائر، منشورات ثالة،سنة 1998 ، ص 17,18

[2] إعداد الطلبة: بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، ص130

- التعرف على مدى تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه وتطوره خطوة خطوة بقصد الاستكشاف المستمر لجوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لعلاجها فورا.

- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه، عن طريق اعلامه بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

- زيادة انتقال أثر التعلم، وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعلم اللاحق.

- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها، وترسيخ المعلومات المستفاد منها.

- تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيدا لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج.

- مساعدة المعلم على تحسين أسلوب تعليمه، وإيجاد طرائق تدريس بديلة.

- ويتم مثل هذا التقويم من خلال الملاحظة المستمرة لنشاط التلميذ وتعلمه عن طريق الاختبارات القصيرة، و التمرينات والتطبيقات العملية، المناقشات الصيفية الواجبات المنزلية ومتابعتها.[1]

و منه فان التقويم التكويني محطة مهمة في بناء المفاهيم الجديدة، اذ يقوم المعلم بوظيفتين أساسيتين (التعديلية / الاقرارية) و لهذا نعطي التقويم التكويني مكانة خاصة في العملية التعليمية التعلمية .

12.3التقويم التحصيلي (الإجمالي، التجميعي) أو النهائي:

يعرفه رشيد لبيب وآخرون بأنه: تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على

[1] زكرياء محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1، عمان- 2002، ص 54

التلاميذ في أي تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية من حيث تحقيقها للأهداف المحددة.[1]

وعليه فان التقويم التحصيلي يقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في البرنامج التعليمي قصد الحكم على نتائج الدراسة وإمكانية معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة، أو التقدم في التحصيل ومن ثم فإن التقويم التحصيلي لا يهتم بهدف واحد بل بمجموعة من الأهداف المختلفة والمتنوعة في نفس الوقت، ويعتبر أكثر أنواع التقويم شيوعا ويعتمد في الأغلب على جانب التحصيل لدى المتعلمين مستخدما في ذلك وسائل الاختبارات المعتددة المقننة منها وغيرها، ومن أبرز الأغراض التي يحققها هذا النوع من التقويمات:

- قياس مدى تحقيق الأهداف الشاملة للوحدة التعليمية، بعد الانتهاء منها، أو تحديد مدى استيعاب وفهم التلاميذ للمادة التعليمية، أي يعمل على تحديد أو قياس التحصيل النهائي للمتعلمين.

- إصدار أحكام تتعلق بالمتعلم من حيث النجاح أو الرسوب وتوزيع التلاميذ على التخصصات المختلفة.

- الحكم على ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.

- الحكم على ما تحققه المدرسة من واجبات وأعباء لكل من المسؤولين والآباء المهتمين.

- إجراء مقارنات بين نتائج المتعلمين في الشعب الدراسية المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو بين نتائج التلاميذ في المدارس المختلفة.[1]

[1] رشيد لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، ط 1بيروت_ لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983م

من خلال ما ورد ذكره يمكن تحديد أنواع التقويم والأهداف التي تصبو اليها في الجدول الاتي:

السمة / في التقويم	التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم التحصيلي
الفترة الزمنية	يتم هذا النوع في بداية السنة الدراسية	اعكاء مكانة للتقويم التكويني قصد ممارسة الوظيفة التعديلية و الإقرارية	يتم هذا النوع من التقويم في نهاية العام الدراسي و في نهاية الحصة التعلمية
الهدف	تشخيص ملمح الدخول للمتعلمين في بداية السنة الدراسية الوقوف على المكتسبات الحقيقية لدى المتعلمين	متابعة الطلبة والتعرف على قدراتهم ومدى تقدمهم وتزويدهم بتغذية راجعة	وضع درجات نهائية من خلالها نحكم على تحصيل الطلبة بشكل نهائي.
الأدوات المستعملة	وضعيات مركبة اختبارات موضوعية	تستخدم في التقويم البنائي اختبارات محكي المرجع	الوضعية المركبة باعتماد شبكة بمعايير التصحيح وفق قاعدة الثلثين

[1] ينظر رشيد لبيب وآخرون، الأسس **العامة للتدريس**، ط1 ، بيروت _لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983 م
.ص10

1. وسائل وأدوات التقويم وفق المقاربة بالكفاءات

اعتمدت المدارس طرائق مختلفة جعل البعض منها وسائل لقياس معلومات متعلميها، والبعض الاخر أدوات لتحسين التعليم وفي هذا الصدد نشير الى الوسائل والأدوات الاتية:

-**الملاحظة :**تعتبر الملاحظة إحدى الأدوات الأساسية لتسجيل السلوك الإنساني، وتتخلص

الوظيفة الأساسية لعملية المشاهدة في تزويد القائمين على التقويم بسجل دقيق ومفصل حول جوانب السلوك الذي يخضع للمشاهدة ويمكن أن تشمل عملية الملاحظة كلا من الطالب والمدرس والمنهج في عملية التقويم متكاملة لتحقق من مدى فعالية نظام التعليم والتعلم في مكان ما [1].

والملاحظة نوعان :

أ –" الملاحظة البسيطة :وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه المعلم بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعلمي.

ب -الملاحظة العلمية :ويقصد ا المشاهدة التي يقوم ا الفاحص، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية"[2].

-"المقابلات: استبيان شفوي يلجأ إليه بعض الباحثين من أجل الحصول على معلومات حول

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، وحدة النظام التربوي، سند تكويني لفائدة مديري المؤسسات التعليم الثانوي والإكمال

[2] -العرابي محمود، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان :دراسة كشفية لممارسة المعلمين المقاربة **بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم**، إشراف: تيلوين حبيب، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس. وعلوم التربية، جامعة وهران السانية، 2011/2010، ص.89

موضوع ما وتعتبر إحدى طرق التقييم كما تستخدم هذه الطريقة من أجل التعرف على بعض جوانب الشخصية والاهتمامات والميول[1]."

-الاختبارات: هي أسلوب فني للحصول على المعلومات وتمتاز عن غيرها من أدوات التقويم

ووسائله وبإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة بصورة منظمة، كما أن تقنية الاختبارات تهيئ طرقا مختلف للحكم على صدق النتائج وثباتها .

كما تشير الدراسات في مجال تصميم الاختبار أن هناك عدة أنواع من الاختبارات نذكر منها :

-الاختبارات الشفوية :وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها، وهي

من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القران الكريم .

-الاختبارات المقالية :وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة، ويطلق عليها أحيانا اسم الاختبارات

الإنشائية أو التقليدية، ولأن هذه الاختبارات تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهدافهم عقدة معينة كالابتكار والتنظيم والمتكاملة بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقط نقاط ضعف هذا النوع الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية جميعها، وتأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح .

[1] تيسير مفلح كوافحة :القياس والتقييم، وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط3 ، ص45

-الاختبارات الموضوعية: ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد

اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح، وهي على أنواع متعددة أشهرها :الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والمقابلة .

-الاختبارات الأدائية :وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد دف تعرف على بعض الجوانب الفنية

في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك في لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع .

-بطاقة المتابعة المدرسية: بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف التطورات الحاصلة على مكتسباته المعرفية وأداته السلوكية وتمثلاته الوجدانية [1].

لتقويم الكفاءة مرورا بتنصيبها ثم التدريب على ممارستها من منظور المقاربة بالكفاءات نعتمد وسائل متنوعة (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الأسئلة الموضوعية، وكذا الوضعيات المركبة).

4 خصائص التقويم في المقاربة بالكفاءات

يتميز القويم على الكفاءات بجملة من الخصائص التي تم في عمومها بتقويم أداء الفرد أو المتعلم عوض

اهتمامها بقياس نسبة التحصيل أو مدى تحقيق الأهداف الإجرائية وتتمثل في :

[1]يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الحادي عشر، جامعة محمد خيضر بسكرة، ماي2007، ص24

ـــــ إن الهدف الأساسي لهذا النوع من التقويم هو قياس قدرة المتعلم على انجاز نشاطات مختلفة تدل على اكتساب الكفاءات.

ـــــ إن الشهادات الممنوحة في اية مرحلة تعليمية أو حتى كشوف التلاميذ يفترض أن تثبت الكفاءة أو

عدة كفاءات في إطار برنامج تعليمي أو تكويني .

ـــــ يتم تقويم الكفاءة في إطار تنسيقي عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المواد وبين مختلف

المستويات التعليمية بدل التنسيق القائم على الانتقال من سنة دراسية إلى أخرى أو مستوى آخر .

ـــــ يتم تقويم التلاميذ في وضعيات مشكلة تكون مرتبطة إلى حد كبير بالواقع المعيشي .

-ليتم تقويم البرامج الدراسية والمهنية أنظار انسجامه مع المحيط الاجتماعي الواسع بدلا من المحيط المدرسي .

-إخضاع كل مركبات الكفاءة للتقويم وكذا الأدوات والوسائل المستخدمة بما في ذلك المحتوى الدراسي دون التركيز عليه .

-تقويم الكفاءات يصب في صلب موضوع الجودة والبحث عن درجة الإتقان والتحكم التي تمكن المتعلم انجازه على أرض الواقع خلال مقطع من مقاطع التعليم [1].

التقويم في المقاربة بالكفاءات ينصب على الوضعيات المركبة التي تسمح للمعلم باستحضار موارده المجزأة من أجل ادماجها، ولتحقيق هذه الغاية يجب بناء اختبار بمواصفات تتماشى وتقويم الكفاءة من بينها، رصد الكفاءة المستهدفة من التقويم.

[1] بن سي مسعود لبنى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة منثوري قسنطينة، 2008/2007، ص130.

5 أهداف التقويم المركز على الكفاءات :

وتتمثل فيما يلي :

-الاهتمام بنمو الطفل المتكامل ويكون ذلك من خلال تكييف المعارف والطرائق والوسائل والأهداف

لطبيعة نموه وخصائصه في كل مرحلة مما يجعل التقويم يهتم بقياس جميع جوانب الشخصية وتشخيص جوانب قوتها والصعوبات التي تواجهها من أجل اتخاذ تدابير التدخل المختلفة .

-الربط بين الكفاءة والقدرة يجعل التلميذ يدرك شيئا فشيئا أنه يملك قدرات وإمكانيات ذاتية تستحق أن يفتخر بها ويثمنها .

-إن التعرف على الإمكانيات والقدرات الذاتية تسمح للمتعلم بتقرير ذاته وتساهم في تكوين صورة إيجابي للذات .

-والتقويم في حقل المقاربة بالكفاءات ينطلق من وضعيات تقويم، حيث تسمح هذه الأخيرة بالوقوف على مكتسبات المتعلمين بدلالة الكفاءات، حيث أن كفاءة المتعلم تسمح له بتسخير مجموعة معلومة من الموارد من أجل حل إشكالية مطروحة في سياق معلوم .

وعند الإقبال على تقويم منتوج المتعلمين من منطلق المقاربة بالكفاءات يجب مراعاة ما يأتي في البداية، تحديد الكفاءة بدقة انطلاقا من الوضعية:

تبني وضعية التقويم بشكل ييسر إدماج المعارف الفعلية والمعارف السلوكية والقدرات

-وضعية التقويم تكون جديدة على المتعلم .

-تخاطب الوضعية كل تلميذ على حدة .

-التلميذ فاعل ومشارك .

-توضع وضعية التقويم في سياق تواصلي وتكون منسجمة مع الكفاءة المستهدفة .

-ضرورة مراعاة مستوى المتعلمين المستهدفين .

-تكون وضعية التقويم ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم .

-الحرص على الوضوح في تقديم وضعية التقويم وذلك من حيث المقروئية ودقة التعليمات[1]

ان الوظيفة الاقرارية تساعد المعلم على اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية قصد التكفل بانشغالات المتعلمين قصد تجاوزها، ومن ثم هدف التقويم هو الوقوف على الاعوجاج الحاصل لدى المتعلمين وإصلاحه عبر أنواع التقويم (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).

13 معايير تقويم بيداغوجيا المشروع:

من مبادئ تقويم الكفاءة (الكل لا يساوي الأجزاء) فاقتراح وضعيات اندماجية (مركبة) تنتمي إلى فئة الوضعيات مع اعتماد قاعدة الثلثين لدوكيتيل J. M De ketele هو السبيل في تقويم كفاءة المتعلم على التعبئة و التجنيد و من ثم الادماج و هدا ما تدعو إليه المقاربة بالكفاءات قدرة المتعلم على استثمار موارده من خلال وضعيات دالة على أساس معايير الحد الأدنى (الملاءمة، الانسجام، الاستعمال السليم لأدوات المادة) و التي لها علاقة مباشرة بالكفاءة.

ويمكن التمييز بين نوعين من المعايير :

[1] وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، نافذة على التربية، العدد57، نوفمبر 2003، ص 06

معايير الحد الأدنى :وهي معايير للتحكم في الكفاءة المعنية بالتقويم .

معايير الإتقان :وهي معايير ليست ضرورية لكنها تشكل قيمة مضافة[1].

معايير الحد الأدنى	معايير الاتقان و التمايز
-الملائمة -الاستعمال السليم لأدوات المادة -الانسجام	-الدقة -النظافة -نوعية التعليق

أمثلة لمعايير الحد الأدنى

-الملائمة أي ملائمة مع الوضعية (مثال من الرياضيات: ينتج التلميذ العمل المطلوب إليه باختيار الأدوات الرياضية الملائمة) .(مثال من اللغة : إنتاج التلميذ يلائم الوضعية المعروضة عليه كأن يكون نصا سردياً كما هو مطلوب).

-سلامة استعمال أدوات المادة (مثال من الرياضيات : يستعمل التلميذ الأدوات الرياضية استعمالا سليما وإن كانت هذه الأدوات غير ملائمة للوضعية المعروضة عليه ، (مثال من اللغة : يستعمل التلميذ أدوات اللغة استعمالا سليماً وإن كان إنتاجه غير ملائم للوضعية المعروضة عليه) .

-الانسجام (يستعمل التلميذ خطة منطقية ،ليس ثمة تناقض في إنتاجه ،النتائج التي يعرضها معقولة ،هناك تسلسل في أقواله أو كتابته[1]...).

[1] وزارة التربية الوطنية: دليل الأساتذة الجدد بالتعليم الابتدائي، مديرية تكوين الأطر، يناير 2011، ص33

حتى تكون الكفاءة قابلة للتقويم ينبغي صياغتها صياغة تسمح بتقويمها وفق معايير الحد الأدنى التي تمثل الكفاءة في حد ذاتها والمتمثلة في الملائمة والامر هنا يتعلق بالفهم ثم الاستعمال السليم لأدوات المادة، والوقوف على مدى قدرة المتعلم على استثمار موارده المشتتة، وفي النهاية يأتي معيار الانسجام والذي له علاقة بالجانب المنهجي (تسلسل الأفكار، وما هي الاستراتجيات المعتمدة؟).

تطبيق المعايير على المشروع البيداغوجي :

1-الملائم : مدى ملائمة المشروع لأهدافه للتوجهات المحلية والجهوية والوطنية : هل المشروع مناسب لتحقيق الهدف العام .

2-الانسجام : ما مدى الانسجام بين الأهداف؟ وانسجام الأهداف والعمليات؟ وما مدى انسجام المدة والموارد والوسائل المرصودة .

3-العقلية : التأكد من أن العمليات المسطرة في المشروع قد تم فعلا إنجازه .

4-الفعالية : تقيس النتائج المحصل عليها مقارنة مع الأهداف المسطرة .

5-نجاعة الإنجازات : تقاس بمقارنة النتائج المحصل عليها بالوسائل المرصودة والمستعملة، ويؤدي

قياس النجاعة إلى تقويم ما إذا كانت النتائج المحصل عليها في مستوى الوسائل المستثمرة.

6-الاستدامة : دراسة تقدير الشروط الضرورية المحافظة على النتائج التي تم اكتسبها، وإمكان

استدامة العمليات والأنشطة التي أدت إليها، وإمكان ضمان استمرار التمويل، وإمكان تعميم النتائج المتحصل عليها .

-**التأثير :**هل استطاع المشروع تحسين مؤشرات التمدرس المحددة، هل كانت له نتائج غير متوقعة [1].

14 نموذج لخطوات إنجاز مشروع بيداغوجي في التعليم الابتدائي :

-المشروع المقترح : إنجاز بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأم .

-الهدف : جعل التلاميذ يتحكمون في كتابة بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأم باستعمال مكتسبا م القبلية .

-النشاط المقترح : إنجاز نص تهنئة يتعلق بعيد الأم وكتابة على بطاقات فردية يشترك كل فوج في إعدادها.

-الوسائل : بطاقات من الورق المقوى مستطيلة الشكل وأقلام ملونة وظروف بريدية .....

-طريقة العمل : العمل بالأفواج .

-مدة الإنجاز : أربعة أسابيع .

15 مراحل إعداد المشروع :

1-التدرج بالتلاميذ إلى حوار لاكتشاف جدارة الأم بإفراز ا المجتمع لعيد لها .

2-تدخل المعلم من أجل التوجيه والتصحيح .

3-إنجاز فردي لبطاقات وتدريب التلاميذ على ملئ ظرف الرسالة وإرسالها إلى الأم عن طريق البريد.

4-التقييم وهو رصد المهارات المكتسبة من خلال انجاز المشروع.

5-توفير الحافز حيث يخبر المعلم المتعلمين بالعمل المطلوب إنجازه وبأهميته في الإعراب عن

[1] وزارة التربية الوطنية: مشروع المؤسسة للارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين جودة التعليمات، دليل مرجعيات ابريل2008، ص84

ارتباطهم بالأم.

6-تقسيم التلاميذ إلى أفواج لمناقشة شكل البطاقات وهيكلتها من حيث استغلال فضائها و بناء

عناصر البطاقة المقدمة :عبارات التهنئة، عبارات اللباقة والأدب، الجاثمة، المرسل والمرسل إليه[1] .

اول ما ينبني عليه المشروع هو استمالة المتعلمين عبر الية التحفيز، حيث توفر الفرصة للجماعة المتعلمة باختيار موضوع يشد انتباههم له دلالة، حيث يعتمد المعلم التدرج مع المتعلمين، كما ينبغي ان تكون تدخلاته من أجل التوجيه والتصحيح.

يرتكز عمل المشروع على العمل الفردي ويتم من خلاله رصد مهاراتهم المكتسبة عبر انجاز المشروع.

16 أهداف التقويم ووظيفة الوضعية التقويمية:

للتعرف على أهداف التقويم لا بد من التفريق بين مصطلح **التقويم** ومصطلح الوضعية **التقويمية** من خلال التعرف على أهدافهما ووظيفة كل منهما حيث تم حصر الفروقات في الجدول أدناه:

التقويم	الوضعية التقويمية
-متابعة تطور التعلمات. - قياس المكتسبات. - قياس التطورات المحققة. - دعم التعلمات. - تحسين التعلمات مع مراعاة	- تقويم القدرة على تجنيد الموارد وتوظيفها بشكل مدمج. - التأكد من بناء الكفاءة. - إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة. - التكوين.

[1] الوثيقة المرافقة للغة العربية، 2016، ص20.

الصعوبات. - مساعدة التلميذ على التطور. - فهم وظيفة أو اختلال الممارسات.	- تقويم تحصيلي، إشهادي، مجتمعي.

وبالتالي فالتقويم:

- يكون له بعد تكويني ويصبح مدمج وضمني في تعلمات التلميذ.
- يكون وسيلة لتعديل الممارسات البيداغوجية للمعلم.

17 ملخص الفصل الثاني

واقع الحال يبين أن المنظومة التربوية الجزائرية مرت بفترات عصيبة و تحديات كبيرة ، و من أجل تنشئة مواطن صالح الذي يقيم الحضارة و يحرك عجلة التنمية و يواكب التغيرات العالمية تبنت وزارة التربية الوطنية المقاربة بالكفاءات بداية من سنة 2003 الى يومنا هذا، و ارفقتها بنظام تقويمي يحقق الغايات الي أقرتها القوانين لاسيما القانون التوجيهي للتربية 04/08 الصادر في 2008/01/23 الذي يتمثل في : أنواعه و ادواته و الوظائف الي ترافقه من أجل ضمان التحكم في الكفاءات، باعتبار ان التقويم هو الذي يقود التعلم و ليس العكس ، و من ثم فان التعلم و التقويم متلازمان لا يمكن الفصل بينهما.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية التربية الوطنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الأدب واللغات

استمارة بحث 18

خاصة بمعلمي التعليم الابتدائي للسنة الخامسة 19

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تعليمية اللغات، وفي إطار دراسة ميدانية، بعنوان بيداغوجيا المشروع ومعايير تقويمها من منظور المقاربة بالكفاءات-السنة الخامسة أنموذجا-».

نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية وصدق، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم توظف في إطار البحث العلمي، ولا تستعمل إلا في حدود هذه الدراسة.

تكون الإجابة بوضع العلامة x أمام الخانة المناسبة والتي تعبر عن رأيكم بصدق.

وفي الأخير، شكرا على مساعدتكم وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إعـــداد:
- معزوز جلول
- حجو سيد احمد

إشراف الدكتور:
- مدني علي

2022/2021

البيانات الشخصية:

المقاطعة التربوية: .....

مؤسسة العمل.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى10 ☐ من10 إلى20 ☐ أكثر من 20سنة☐

1- أسئلة حول مفهوم بيداغوجيا المشروع.

* ما مفهوم بيداغوجيا المشروع في نظرك؟

.....

* هل قدم المنهاج مفهوما واضحا لبيداغوجيا المشروع؟

نعم ☐ لا ☐

هل آليات تطبيق بيداغوجيا المشروع واضحة؟

نعم ☒ لا ☐

* هل تلقيتم تكوينا حول بيداغوجيا المشروع

نعم ☐ لا ☐

* هل التكوين كان:

نظريا ☐ تطبيقيا ☐ معا ☐

* هل كان التكوين كافيا؟

نعم ☐ لا ☐

* هل ترى بأن بيداغوجيا المشروع تفعل المقاربة بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐

* ممارسة بيداغوجيا المشروع يكون من خلال وضعيات مركبة

نعم ☐ لا ☐

2-أسئلة حول المقطع التعلمي والتقويم:

* الكفاءة تنمو وتتطور، ما هو النظام الذي يسمح بذلك؟

نظام المقاطع ☐ نظام الوحدات ☐

* هل ترى بان نظام المقاطع مناسب لتنصيب الكفاءة؟

نعم ☐ لا ☐

* هل تنصيب الكفاءة الشاملة يتم:

دفعة واحدة ☐ بالتدريج ☐

* هل ترى فائدة للوضعية الأم في بداية المقطع التعلمي؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كان جوابك بنعم فيم تكمن فائدتها؟

.....

.....

* تشخيص الصعوبات في بداية المقطع من خلال الوضعية الأم يعطي أسبقية للتقويم بمعنى أن التقويم هو الذي يقود التعلمات ما رأيك في ذلك؟

.....

.....

* هل إرساء الموارد يحتاج إلى شبكة تقويم؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتمد شبكة الملاحظة والمتابعة في تقويم تعلمات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

تقويم وضعية إدماجية يخضع لشبكة بمعايير التقويم على ماذا تركز أكثر:

معايير الحد الأدنى ☐ معيار الاتقان ☐

أثـــر بـــيـــداغـوجـــيـــا المشروع فـــي الـمـمـارســة الـصـفـيـة:

أدوات جـمـع الـبـيـانـات:

الاســتــبــيــان: يعد الاستبيان وسيلة فعالة لاستطلاع أراء الأساتذة حول تجليات بيداغوجيا المشروع التي دعت إليها المناهج المعدلة وفيها تطرح مجموعة ن الأسئلة متعلقة بالجواب المراد البحث فيها، ولإعداد

الاستمارة هناك عدة خطوات منها:

1. تحديد الفئة المراد مساءلتها.
2. تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها.
3. تحديد شكل الأسئلة والاستجابات المصاغة وتسلسلها وقد تم إعداد استمارة هذا البحث ووزعت على 108 أستاذ التعليم الابتدائي ينتمون إلى ثلاث مقاطعات تربوية.

صنفت الأسئلة إلى 3 محاور وهي كالتالي:

1) **الـمـحـور الأول:** يشمل البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ.
2) **المحور الثانـي:** ضم أسئلة حول مفهوم بيداغوجيا المشروع.
3) **المحور الثـالث:** ضم أسئلة حول المقطع التعلمية والتقويم وقد تم اعتماد ثلاثة أنواع من الأسئلة:

- الأسـئـلـة الـمـغـلـقـة.
- الأسـئـلـة الـمـفـتـوحة.
- اخـتـيـار مـن مـتـعـدد.

20 تحليل وتفسير بيانات الاستمارة:

1. تفريغ البيانات وتحليلها:

21 نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية:

♦ **حسب متغير الجنس:**

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	20	%18.51
أنثى	88	%81.48
المجموع	108	%100

التمثيل البياني للجدول

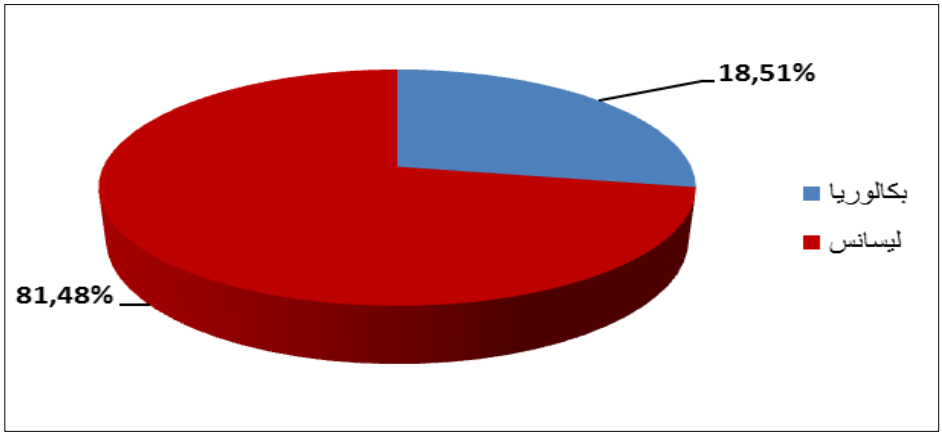

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول يظهر أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور بأربعة أضعاف، حيث بلغت نسبة الإناث 81.48% بينما نسبة الذكور قدرت ب 18.51% وهذا راجع إلى أن مجال التعليم الابتدائي يستهوي فئة الإناث أكثر من فئة الذكور.

♦ **حسب متغير المؤهل العلمي:**

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية

بكالوريا	25	%23.14
ليسانس	65	%60.18
ماستر	18	%16.66
المجوع	108	%100

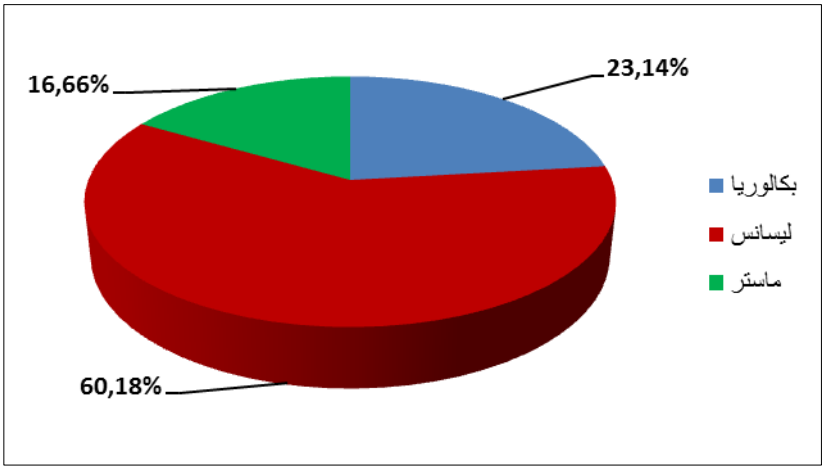

من خلال هذه النسب تبين أنه أكبر نسبة ذهبت للأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس بنسب 60.18% وتلتها الفئة الحاملة لشهادة البكالوريا بنسبة 23.14% أما أقل نسبة عادت لحملة شهادة الماستر بنسبة 16.66%.

- **حسب متغير الخبرة المهنية:**

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%11.11
من 05 إلى 10 سنوات	49	%45.37
من 10 إلى 20 سنة	23	%21.29

أكثر من 20 سنة	24	22.22%
المجموع	108	%100

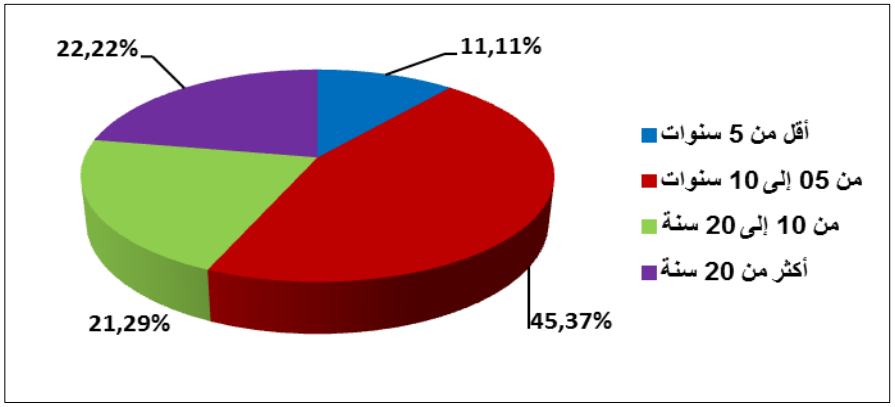

يتبين من خلال هذه النتائج أن أكبر نسبة من أساتذة العينة لديهم خبرة تنحصر ما بين خمس إلى عشر سنوات بنسبة 45.37% هذا يدل على غلبة عنصر الشباب على التعليم الابتدائي، والفئة الموالية جاوزت خبرتها 20 سنة بنسبة 22.22%، وبنسبة 21.29 للفئة التي خبرتها ما بين (10 إلى 20 سنة) وأخيرا نسبة 11.11% عادت للذين خبرتهم أقل من 5 سنوات.

- **حسب متغير الانتماء إلى المقاطعة:**

المقاطعة	التكرار	النسبة المئوية
تيارت11	63	%58,34
تيارت 12	34	%31,48
تيارت01	11	%10,18
المجموع	108	100%

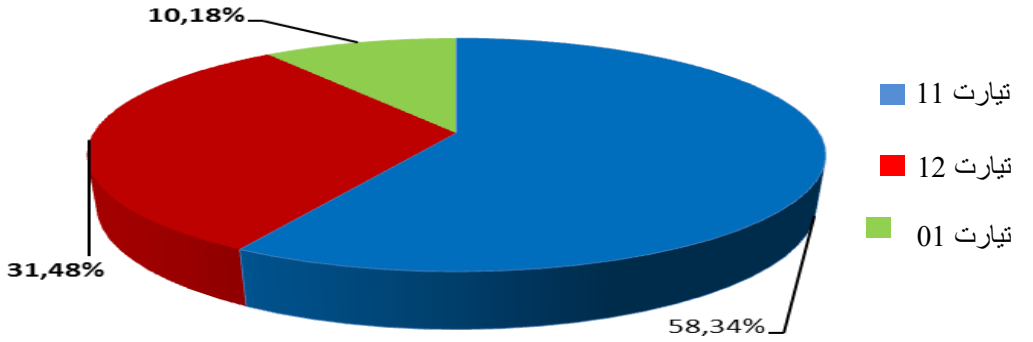

تبين النسب المعروضة في الجدول أن عدد أساتذة مقاطعة تيارت 11أكثر من المقاطعتين الاخرين بنسبة 58,34% وتليها مقاطعة تيارت 12 بنسبة 31,48% وفي الأخير مقاطعة تيارت 01بنسبة 10,18%.

22 نـتـائـج الـمـحـور الـثـانـي: أسئلة حول مفهوم بيداغوجيا المشروع:

س1: ما مفهوم بيداغوجيا المشروع في نظرك؟

الإجـــابـــة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المجيبون	66	%61,11
الممتنعون	42	%38,39
المجموع	108	%100

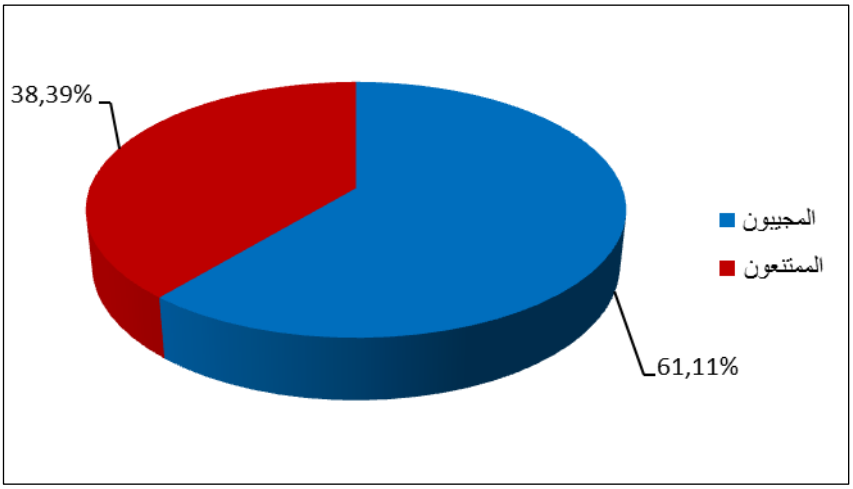

من خلال الجدول تبين أن نسبة الذين أجابوا على السؤال قدرت ب: 61,11% وكلهم توصلوا إلى المفهوم الصحيح لبيداغوجيا المشروع ما يدل على اطلاعهم على الوثائق التربوية التي تشرح لهم المفاهيم أما نسبة 38,39% فتمثل الأساتذة الذين لم يقدموا تعريفا لها.

س2: هل قدم المنهاج مفهوما واضحا لبيداغوجيا المشروع؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	%47,73
لا	67	%52,73
المجموع	108	%100

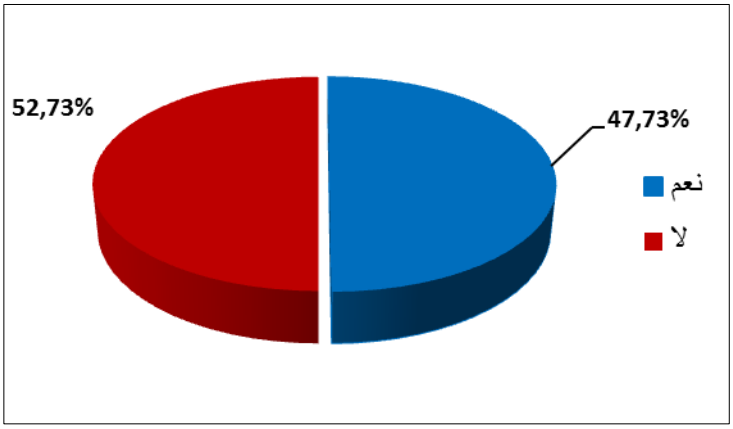

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين أن عينة الأساتذة الذين أقروا بأن المنهاج قد قدم مفهوما واضحا لبيداغوجيا المشروع قدرت نسبتهم ب 47,73 % في حين الذين نفوا ذلك فقدرت نسبتهم ب 52,73% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم إطلاع الأساتذة على الوثائق التربوية الرسمية التي تتضمن شروحات لكل ما يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية.

س3: هل اليات تطبيق بيداغوجيا المشروع واضحة؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%28,70
لا	77	%71,30
المجموع	108	%100

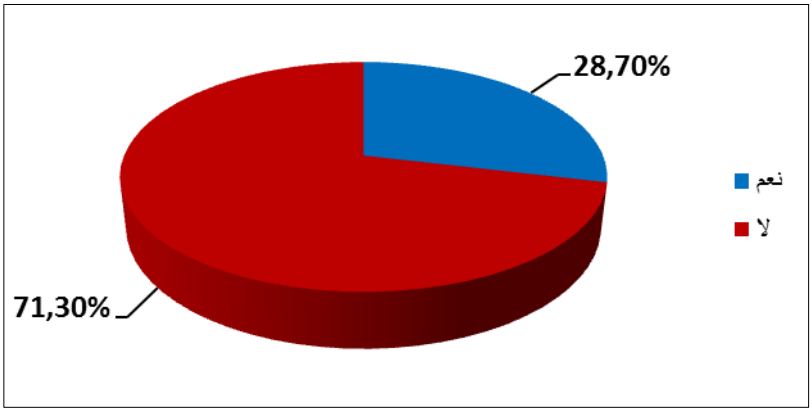

من خلال النتائج تبين أن 28,70% هي نسبة الذين أقروا يوضح أليات تطبيق بيداغوجيا المشروع و71,30% كانت إجابتهم بالنفي لأنهم في حقيقة الممارسة الصفية خلال أسبوع الإدماج كانوا يقومون بالمراجعة أي إعادة ما تم تقديمه سابقا فيكون الأستاذ هو العنصر الفاعل أما الإدماج الذي يجعل من التلميذ هو العنصر الفاعل فلا وجود له وهذا يعود في نظرهم لعدم شرح الاليات بوضوح.

س4: هل تلقيتم تكوينا حول بيداغوجيا المشروع؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	48	%44,44
لا	60	%55,56
المجموع	108	%100

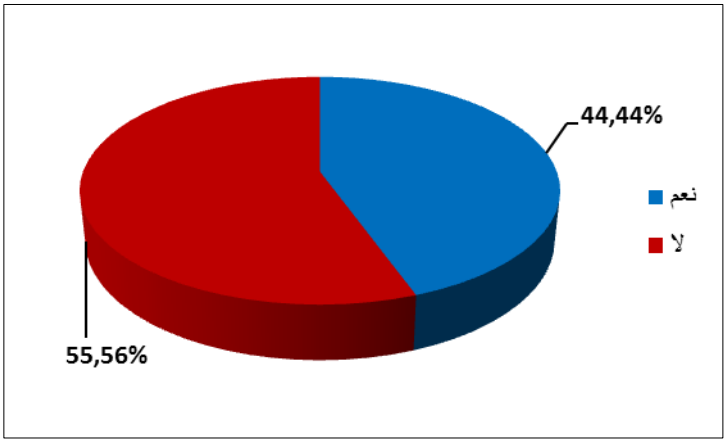

تظهر نتائج الجدول أن الأساتذة الذين تلقوا تكوينا حول بيداغوجيا المشروع قدرت نسبتهم ب 44,44% أما الذين لم يتلقوا تكوينا فكانت نسبتهم 55,56% يمكن تفسير النسبة المرتفعة للذين لم يتلقوا تكوينا بأن المفتشين لم يقوموا بدورهم في التكوين والتأطير.

س5: هـل كـان الـتـكـويـن؟

الإجـابـة	الـتـكرارات	الـنـسـبـة الـمـئـويـة
نـظـريـا	48	%100
تـطـبـيـقـيـا	00	00
مـعـا	00	00
المجموع	48	%100

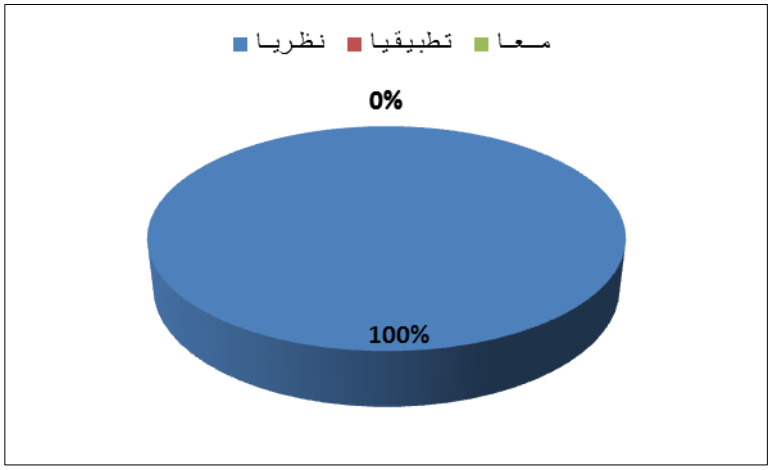

تظهر النتائج ان الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق ب "لا" منطقيا لن يجيبوا على هذا السؤال بهذه النسبة ستكون على الذين كانت إجابتهم بنعم في السؤال السابق والتي أظهرت أن الجميع اتفق على أن التكوين كان نظريا فقط كانت النسبة 100% ويفسر ذلك الغياب أليات تطبيق بيداغوجيا الإدماج حتى عند المكون.

س6: هـــل كـــان الـتـكـويـن كـــافـيـا؟

الإجـابـــة	الـتـكـرارات	النسبة المئوية%
نـــعـــم	00	00
لا	48	%100
المجـمـوع	48	%100

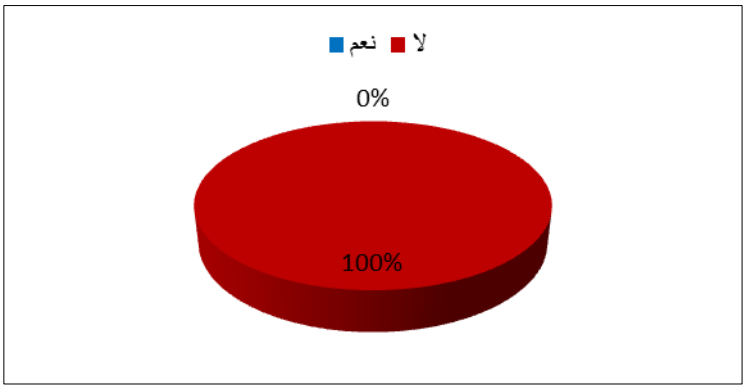

تظهر النتائج أن كل الأساتذة الذين تلقوا تكوينا نظريا المقدر عددهم ب 48 أستاذ أكدوا أن التكوين غير كاف بنسبة 100% لأن الأستاذ منفذ وبالتالي يحتاج إلى أليات التطبيق وليس النظريات.

س07: هـل تـرى بأن بيداغوجيا المشروع تفعل المقاربة بالكفاءات؟

الإجـابـة	الـتـكـرارات	النسبة المئوية%
نـــعـــم	99	%91,16
لا	08	%8,34
الـمـجـمـوع	108	%100

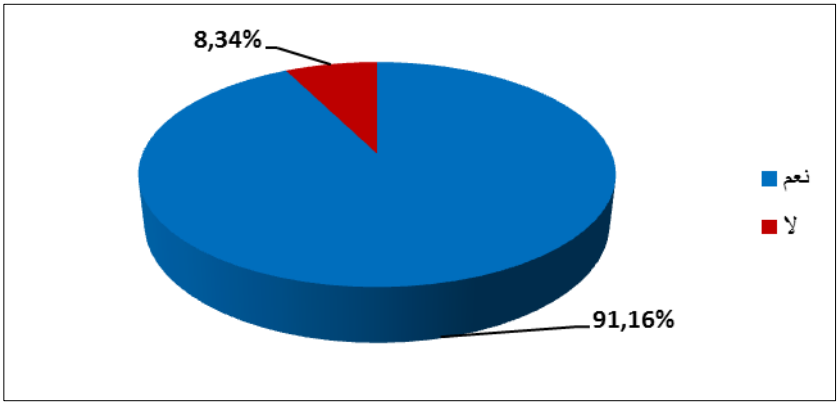

تبين النتائج أن 91,16% من أفراد العينة الذين يرون بأن بيداغوجيا المشروع تفعل المقاربة بالكفاءات وهي نسبة كبيرة يمكن تفسيرها بأن الأساتذة أدركوا بأن الإصلاح البيداغوجي الذي تعرفه المنظومة التربوية في الجزائر مؤسس على المقاربة بالكفاءات مدخلا له وعلى بيداغوجيا الإدماج كسيرورة إجرائية، بيداغوجية تشتغل على إنماء كفاءة المتعلم في وضعيات دالة.

23 نتائج المحور الثالث: أسئلة حول المقطع التعلمي والتقويم:

س01: الكفاءة تنمو وتتطور، ما هو النظام الذي يسمح بذلك؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نظام المقاطع	67	%62,07
نظام الوحدات	41	37,93%
المجموع	108	%100

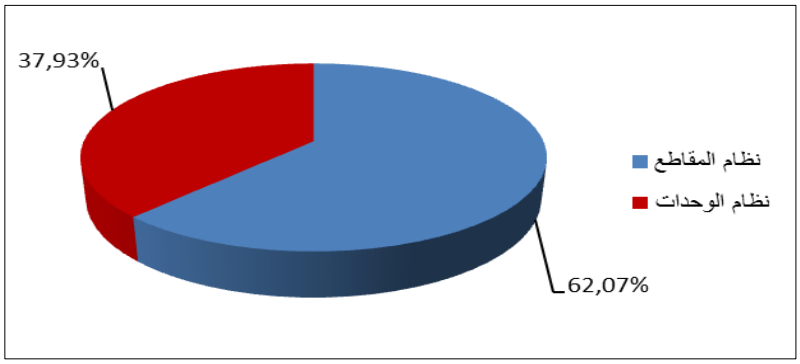

تظهر النتائج أن نسبة 62,07% ترى أن النظام الذي يسمح بناء الكفاءة وتطورها هو نظام المقاطع وهو مؤشر على إدراك الخلفية التي من أجلها وجدت المقاطع وهي الإدماج أما أفراد العينة الذين اختاروا نظام الوحدات قدرت نسبتهم ب 37,93%.

س02: هل ترى بأن نظام المقاطع مناسب لتنصيب الكفاءة؟

الإجـــابـــة	الـتـكرارات	النسبة المئوية
دفـعـة واحـدة	00	00
بـالـتـدرج	108	100
المجـمـوع	108	100

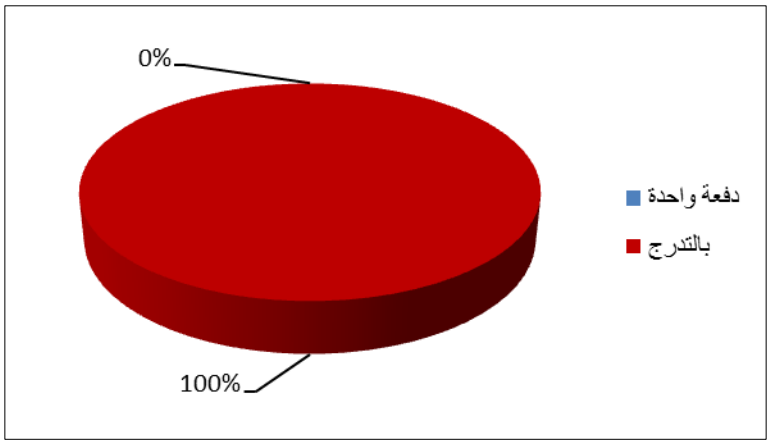

تبين النتائج من خلال الجدول أن 70,30% من مجموع أفراد العينة يرون أن نظام المقاطع مناسب لتنصيب الكفاءة و29,62% أجابوا ب لا أي أنهم لا يرون أن نظام المقاطع مناسب لتنصيب الكفاءة.

س03: هـل تـنـصيـب الـكـفـاءة الشـامـلـة يـتـم؟

الإجـــابـــة	الـتـكـرارات	الـنـسـبـة الـمـئـويـة

دفـــعـــة واحـــدة	00	00
بالـــتـــدرج	108	%100
الـــمـــجـــمـــوع	108	%100

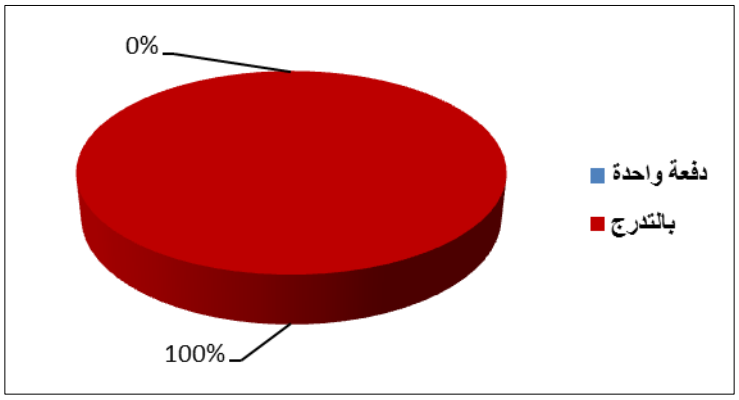

من خلال النتائج تبين أن كل أفراد العينة أجمعوا على أن الكفاءة الشاملة تنصب بالتدرج وتقوم في نهاية السنة الدراسية كهدف تعلمي إدماجي.

س04: هـل تـرى فـائـدة لـلـوضـعـيـة الأم فـي بـدايـة الـمـقـطـع الـتـعـلـمـي؟

الإجـــابـــة	الـتـــكـــرارات	النسبة المئوية
نـــــعـــــم	55	%50,93
لا	53	%49,07

المجموع	108	%100

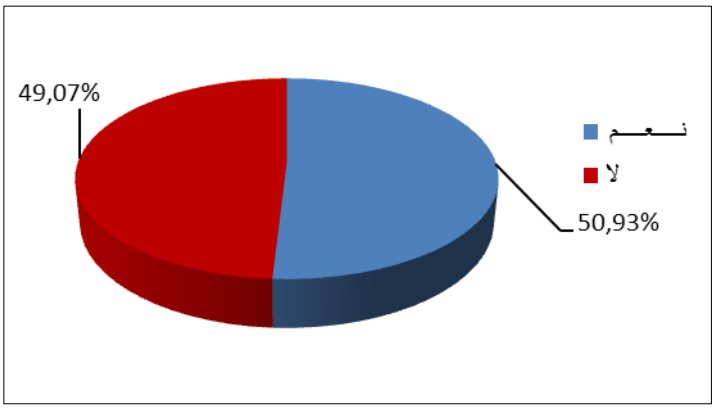

تبين النتائج الجدول أن النسبة المقدرة ب 50,93% ترى أن الوضعية الأم فائدة في بداية المقطع التعلمي أما نسبة 49,07% فلا ترى فائدة للوضعية الأم في بداية المقطع التعلمي وهذا لجهلهم خلفية هيكلة المقطع التعليمي.

س05: إذا كان جوابك بنعم فيم تكمن فائدتها؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
المجيبون	23	41,82
الممتنعون	32	58,19
المجموع	55	100

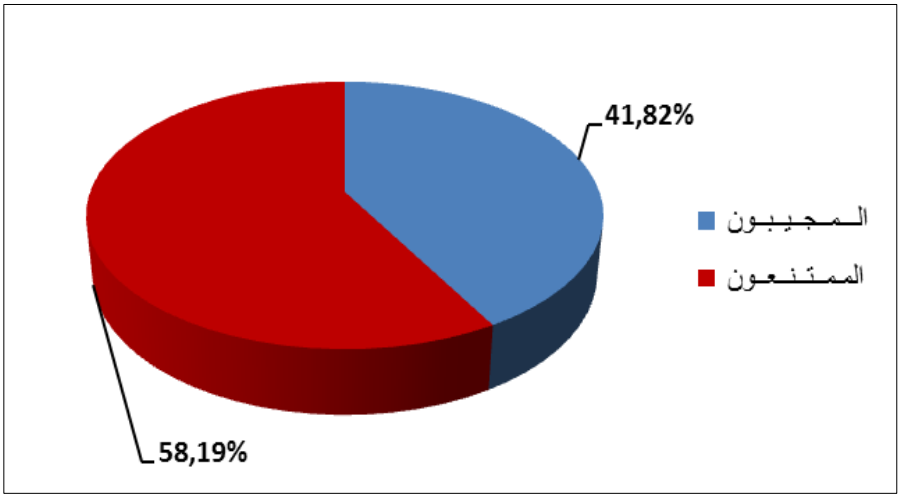

من خلال الجدول تبين أن الذين أجابوا عن هذا السؤال نسبة قليلة قدرت ب 41,82% من مجموع 55 أستاذ لأن هذا السؤال مرتبط بالسؤال الذي قبله أما 58,18% هي نسبة الممتنعين عن الإجابة عن هذا السؤال من مجموع 55 أستاذ.

س06: تشخيص الصعوبات في بداية المقطع من خلال الوضعية الأم يعطي أسبقية للتقويم بمعنى أن التقويم هو الذي يقود التعلمات، هل توافق هذا القول؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق	47	%43,52
لا أوافق	64	%56,48
المجموع	108	%100

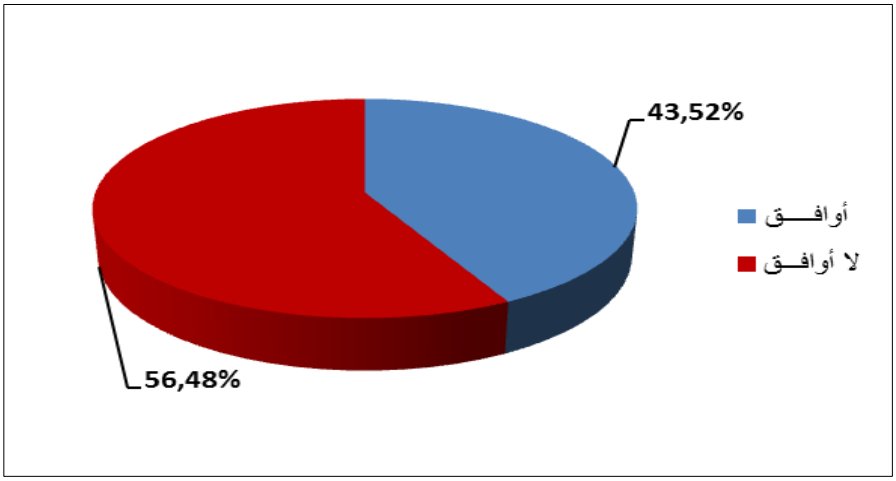

تبين النتائج الموضحة في الجدول أن 43,52% يوافقون على أن التقويم هو الذي يقود التعلمات أما 56,48% هي نسبة الذين لا يوافقون هذا القول هذا يدل على عدم إيلائهم التقويم أهمية سواء التقويم الشخصي أو التكويني أو التحصيلي.

س07: هـــل إرساء الموارد يحتاج إلى شبكة تقويم؟

الإجـــابـــة	الـتـكـرارات	النسبة المئوية
نـــعـــم	95	%87,96
لا	13	%12,04
المجـمـوع	108	100%

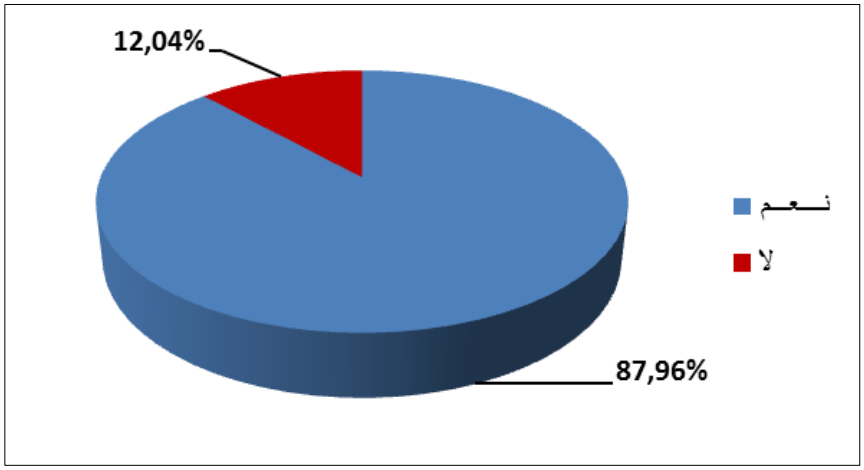

تبين النتائج أن 87,96% أجابوا بنعم أي أن إرساء الموارد يحتاج إلى شبكة تقويم و12,04% يرون بأن إرساء الموارد لا يحتاج إلى شبكة تقويم نظرا لعدم اهتمامهم أو معرفة أهمية التقويم التكويني.

س08: هـل تعتمد شبكة الملاحظة والمتابعة في تقويم تعلمات التلاميذ؟

الإجـابـة	الـتـكـرارات	النسبة المئوية
معايير الحد الأدنى	43	%39,41
معيـار الاتـقـان	65	60,59%
المـجـمـوع	108	%100

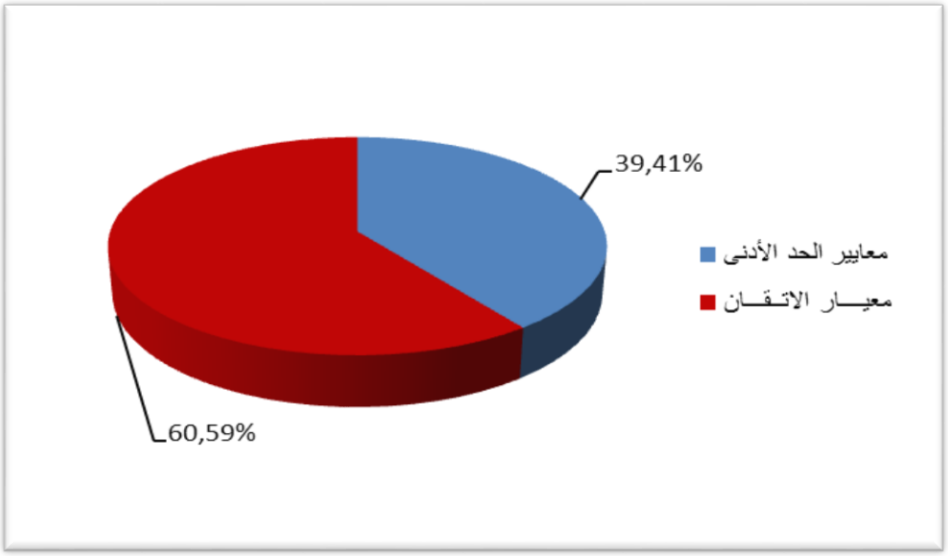

تبين نتائج الجدول أن أفراد العينة الذين يركزون على معايير الحد الأدنى في تقويم وضعية إدماجية قدرت نسبتهم ب 39,41% لأن هذا ما يعطي الفرصة للتلاميذ في تقويم يضمن ويراعي تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة و60,5% من أفراد العينة يركزون على معيار الاتقان في تقويم وضعية الإدماج لقناعتهم بأن الاعتماد فقط على معايير الحد الأدنى يعد تقويما مستورا ولا يرفع من مستوى الكفاءة لدى المتعلم لان الكفاءة تنمو وتتطور وتطورها يقاس بمعيار الاتقان.

24 نـــتـــائـــــج الـــــدراســـــــة:

من خلال تحليل النتائج تبين هناك تبان في تطبيق بيداغوجيا المشروع داخل الممارسة الصفية ويمكن ارجاع ذلك الى الأسباب التالية:

- ضعف تكوين الأساتذة حول بيداغوجيا المشروع كمنهجية وسيرورة إجرائية بيداغوجية تشتغل على انماء كفاءات المتعلم في وضعيات.

- عدم إلمام الأساتذة بطرق التدريس الملائمة.

- عدم اهتمامهم بالبحث والمطالعة في هذا الجانب.

- عدم مهارته في ممارسة التقويم وفق ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات.

وهناك أسباب أخرى مثل:

-ضعف المكتسبات القبلية للمتعلمين بحيث لا يستطيع بناء تعلماته ذاتيا.

-عدم تحكمهم في المفاهيم.

-الحجم الزمني للحصص غير كاف لممارسة التطبيقات والأنشطة المندمجة.

-عدم ملاءمة التقويم لقدرات ومهارات المتعلمين.

وعليه فإن المدرس هو أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية، فبدون مدرس مهني مؤهل أكاديميا ومتدرب تربويا وفق معايير هندسة محكمة يعي دوره الكبير وملتزم بميثاق أخلاقي لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه.

على الأقل يجب أن يكون المدرس مطلعا على أن عملية التعلم تتطلب طرق واستراتيجيات يجب مراعاتها:

-الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني التي تؤدي إلى زيادة التقبل والتفاهم بين التلاميذ وتقبل وجهات النظر الأخرى وهو ما يمكن أن يولد اتجاها إيجابيا نحو التعلم.

-اكساب المعرفة وادماجها حيث أن اكساب المعرفة بشكل تكاملي مندمج يتضمن استخدام المعلومات والمعارف السابقة لإضفاء معنى على المعلومات السابقة، والتغلب على ما فيها من غموض، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في بناء المعنى منها: العصف الذهني، والتدريس التبادلي...

-تعميق المعرفة وصقلها بتوظيفها من خلال الأنشطة التي يمكن استخدامها كالمقارنة والتصنيف والاستقراء والاستنباط وتحليل الأخطاء...

إذن التكوين ضرورة أكثر من ملحة إذا أريد لهذه المقاربة النجاح.

25 ملخص الفصل الثالث

من خلال تحليل النتائج تبين أن هناك تباين في فيهم وتطبيق بيداغوجيا المشروع وممارستها صفيا، ويمكن ارجاع ذلك الى الأسباب التالية:

- ضعف تكوين المعلمين حول بيداغوجيا المشروع كونها تشتغل على انماء كفاءات المتعلمين في وضعيات دالة.
- عدم التحكم في الجانب الديداكتيكي لبيداغوجيا المشروع.
- غياب تصورات تتماشى وروح المناهج المعدلة.
- عدم التحكم في المفاهيم الأساسية.

لذلك فالحاجة ماسة ملء الضرورة لتكوين المعلم تكوينا أساسيا وفق كفاءات ومعايير الجودة، وتدريبه على مواجهة المشكلات، ومواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة، لان الاعداد الجيد للمعلمين يفضي الى انتاج مخرجات جيدة للتعلم.

26 الخاتمة

مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة للوصول إلى الخطوة الأخيرة التي تحوصل أهم ما جاء خلال المسافة البحثية الماتعة من محطـــــات مهمة، تم الـــوقوف عليها والنتـــــائج المستخلصة في هذا البحث الموسوم : " بيداغوجيا المشروع و معايير تقويمها من منظور المقاربة بالكفاءات – السنة الخامسة أنموذجا- " حيث عمدنا من خلاله الوقوف على واقع تطبيق بيداغوجيا المشروع كممارسة بيداغوجية تعليمية تعلمية وتقويمية في ظل المقاربة بالكفاءات حيث قطعنا شوطا كبيرا في مسعى الحصول على إجابات صادقة من خلال تتبع أثر تجليات هذه البيداغوجيا الحديثة في منهاج اللغة العربية وفي إنتاج المتعلم وفي الممارسة الصفية للمعلم فجاءت النتائج كالآتي :

26.1الجانب النظري:

- الإصلاحات التي بادرت بها وزارة التربية الوطنية من خلال المناهج المعاد كتابتها 2015 تمخضت على ما يلي:

- اعتماد المقاربة بالكفاءات كخلفية نظرية تغير دور المتعلم من متلق للمعرفة إلى مشارك وباحث في اكتسابها.

- تبني المقاربة بالكفاءات جاء تماشيا مع مقتضيات التربية الحديثة التي تستهدف النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بما يمنحها نجاعة أكثر وجودة أفضل، تتيح للمتعلم تحقيق أرقى درجات التكوين والتأهيل من خلال إشراكه بفعالية في جميع أنشطة التعلم.

- الكفاءات هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده وفق برنامج تعليمي معين، وتوضيبها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

- المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تعقيدات متداخلة في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، ومن تم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

- المقاربة بالكفاءات تعطي للعملية التعليمية التعلمية بعدها الوظيفي من خلال إيجاد طريقة لربط المدرسة بالحياة فتمكن المتعلم من توظيف مكتسباته ومعارفه داخل المدرسة وخارجها لمواجهة مواقف وحلها.

- المقاربة بالكفاءات إجرائيا هي نسبة الناتج الذي يحصل عليه المتعلم إلى كمية المعلومات المعطاة له، ويظهر الفرق بين ما أعطي له والعمل الناتج عادة في شكل مخرجات يمكن تقويمها من خلال وضع شبكة معيارية تحدد مدى اكتساب الكفاءة المستهدفة.

- التأكيد على تحقق الكفاءات لدى المتعلم استوجب استحداث أساليب مختلفة من البيداغوجيا من أهمها: بيداغوجيا المشروع التي تتيح للمتعلم فرصة تجنيد مكتسباته القبلية من اجل حل وضعيات تصادفه في محيطه المدرسي أو الحياتي.

- ترتبط بيداغوجيا المشروع ارتباطا وثيقا بالكفاءات إذ تعد من خصائصها المهمة التي تسمح للمتعلم بالدور المحوري في بناء تعليماته في إطار اجتماعي.

- بيداغوجيا المشروع هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل المتعلم يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة ومعنى للمكتسبات يأتي عند نهاية التعلمات التي تشكل كلا دالا أي عندما نريد ترسيخ كفاءة أو تحقيق الهدف النهائي.

- أما فيما يتعلق بتقويم بيداغوجيا المشروع فيتم اعتماد معايير الحد الأدنى (الملاءمة، الاستعمال السليم لأدوات المادة، الانسجام) وهذه المعايير لها علاقة

مباشرة بالكفاءة، وباعتبار التقويم عملية مستمرة وشاملة، يعتمد الأستاذ وظيفتين أساسيتين للتقويم:

- الوظيفة التعديلية (التكفل بتعثرات المتعلمين) وهي وظيفة بيداغوجية.
- الوظيفة الثانية تتمثل في الوظيفة الإقرارية، وقد يكون القرار بيداغوجيا من خلال العبارة (متحكم/في طريق التحكم/ ينتقل/يرسب، وظيفة إدارية.

المتحكم في التقويم من خلال أهدافه القريبة والبعيدة وأدواته المتنوعة، ووظائفه المختلفة، يتحكم وقتها في العملية التعليمية التعلمية، إذ أن التقويم هو الذي يقود التعلم وليس العكس.

2. الجانب التطبيقي

إذا أريد لهذه البيداغوجيا النجاح والاستمرارية لابد من التركيز على:

- تكوين الأساتذة تكوينا تطبيقيا.
- الالمام بطرائق التدريس الحديثة والملائمة، كون ان اغلب الاساتذة غير مطلعين على المستجدات التي جاءت بها المناهج المعدلة.
- تمكينهم من امتلاك المهارات المساعدة على التقويم وفق ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات.
- إدراك ان الكفاءة تتحرك في مجال اجتماعي وثقافي يسمح بوضع الموارد في سياق تعليمي تعلمي.
- التأكد من ان تنصيب الكفاءات يتطلب اجتهادات شخصية ويمر عبر المحطات الاتية:

1- إرساء الموارد والتحكم فيها.

2- التدريب على ادماجها.

3- ادماجها عبر وضعيات مركبة مع التقويم و المعالجة .

27 الملخص

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات التربوية التي تناقش بيداغوجيا المشروع، تلك العملية التربوية التي تسعى جاهدة لتطوير مهارات وقدرات المتعلم وتعمل على تنمية مكتسباته وموارده المعرفية من خلال وضعيات مركبة.

فلا يظهر مفهوم بيداغوجيا المشروع الا بمواجهة المتعلم لوضعية مشكلة تلزمه استحضار وتوظيف مكتسباته الأساسية وتعلّماته المعرفية والمهارات والقدرات التي اكتسبها خلال سيرورة التعلّمات لإيجاد حل للوضعية المشكلة.

فهرس المصادر والمراجع 28

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، لسان العرب،2003.

2- أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006.

3- أساسيات المناهج، فؤاد سليمان قلادة، دار المطبوعات الجديدة،1972م.

4- أسامة محمد أنيس زيود، واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية في وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2016.

5- بن سي مسعود لبنى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة منثوري قسنطينة، 2008/2007.

6- تيسير مفلح كوافحة :القياس والتقييم، وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط3 .

7- تيعاشدين محمد، التقييم عن طريق المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية.

8- حاجي فريد: مفاهيم تربية وبيداغوجية، الموقع ،www.elbassais.com.

9- خالد المير، ادريس قاسمي، الطيب أموراق، عبد الرحمان هامة، محمد بيدادة، سلسلة التكوين التربوي، ط 2،1995.

10- رشيد لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، ط1 ، بيروت _لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983 م.

11- زاهر عطوة وآخرون، دليل طرائق التدريس، دار النهضة ، 1982 م.

12- زكرياء محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1، عمان- 2002.

13- زياد سعيد بركات، فعالية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدراسات المتكاملة 14- لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم، لكلية التربية في الجامعة الاسلامية، فلسطين.

15- زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، ط 6، العين، دولة الإمارات العرب ية1431هـ-2010.

16- عبد الحميد خزار وآخرون قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ط1.

17- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات تطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة ،2005.

18- عبد الله عبد الرافع، التربية عبر التاريخ من الصور القديمة حتى أوائل القرن 20، ط 5، بيروت، لبنان، دار العلم، يناير

19- العرابي محمود، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان :دراسة كشفية لممارسة المعلمين المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، إشراف: تيلوين حبيب، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس. وعلوم التربية، جامعة وهران السانية، 2011/2010.

20- فاروق عبده فيليه وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

21- فؤاد حسن أبو الهجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط 1، عمان-الأردن، دار المناهج، 1422 ه- 2001م.

22- كمال هجرسي، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدية، مديرية التربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي.

23- لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت، لبنان، ط 19، 2010.

24- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 1430هـ - 2009

25- محمد الصدوقي، المفيد في التربية، مطبعة أنفوبرانت، ط1، 2006، فاس، المغرب.

26- محمد بن العزيز القضيب، دورة تدريبية، التعلم القائم على المشاريع، 24 06 1439، File: c: user Ar down oads.

27- معجم التربية والتكوين، 1993 م،وزارة التربية الوطنية

28- معجم الوسيط، اللغة العربية، ط4،2004م.

29- المكي المروني، البيداغوجيا المعاصر وقضايا التعليم النظامي، كلية الآداب، الرباط، المغرب، 1993.

30- ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح 31- عثمان أيت مهدي، الايداع القانوني2009/9665.

32- ميلود زيان: أسس وتقنيات التقويم التربوي، (الجزائر، منشورات ثالة،سنة 1998.

33- نايت سليمان (طيب) وآخرون: المقاربة بالكفاءات، الجزائر، دار الأمل، 2004.

34- نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ا عدد8، 2010م.

35- الهادي العزعوزي، المشروع البيداغوجي بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

36- الوثيقة المرافقة للغة العربية، 2016.

37- وزارة التربية الوطنية: دليل الأساتذة الجدد بالتعليم الابتدائي، مديرية تكوين الأطر، يناير2011.

38- وزارة التربية الوطنية: مشروع المؤسسة للارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين جودة التعليمات، دليل مرجعيات ابريل2008.

39- وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، نافذة على التربية، العدد57، نوفمبر 2003.

40- وزارة التربية الوطنية، وحدة النظام التربوي، سند تكويني لفائدة مديري المؤسسات التعليم الثانوي والإكمال، http://www.infpe.edu، 2005، ص.38-37.

41- وزارة التربية الوطنية، وحدة النظام التربوي، سند تكويني لفائدة مديري المؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي.

42- وفاء محمد يونس، زياد عبد الغني أحمد، أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في مادة الأحياء وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد التربية والعلم: مجلة علمية للبحوث التربوية والإنسانية. مج. 18، ع. 3 (2011).

43- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 6، عمان، 6005 م.

45- وليد شحادة مطبوعات كلية هارفرد لإدارة الأعمال، كتاب الجيب، إدارة المشاريع، حلول من الخبراء لتحديات يومية، ط1، 2008م، 1429ه

46- يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الحادي عشر، جامعة محمد خيضر بسكرة، ماي2007.

الفهرس

1ماهية البيداغوجيا.....1

1.1مفهوم البيداغوجيا: لغة واصطلاحا 1

1.2اصطلاحا:.....2

2مكونات الطرائق البيداغوجية:.....5

2.1الوضعيات المستعملة:.....6

2.2الوسائل المحبذة:.....6

2.3العلاقة البيداغوجية:.....7

3**مفهوم المشروع**.....7

3.1لغة:.....7

3.2اصطلاحا:.....9

4خطوات إنجاز المشروع:.....12

4.1اختيار المشروع:.....12

الفهرس.....

4.2تخطيط المشروع: 14

4.3تنفيذ المشروع: 15

4.4تقويم المشروع.....16

5أنواع المشاريع.....17

5.1مشروع القسم..... 17

5.2مشروع المدرسة.....17

5.3المشروع التربوي:..... 18

5.4المشروع البيداغوجي:.....18

6مقومات المشروع.....19

7مزايا وعيوب طريقة المشروع.....20

7.1المزايا:.....20

7.2العيوب:..... 20

8بيداغوجيا المشروع:.....21

8.1تعريف بيداغوجيا المشروع.....23

8.2أهداف بيداغوجيا المشروع:.....26

8.3خصائص ومميزات بيداغوجيا المشروع:.....27

8.4الملامح العامة لبيداغوجيا المشروع:.....29

8.5أهمية بيداغوجيا المشروع:.....29

8.6عيوب بيداغوجيا المشروع:..... 30

9ملخص الفصل الأول.....32

1مفهوم التقويم:.....36

9.1**لغة:.....36**

9.2اصطلاحا:.....36

10أسس التقويم ووظيفته:.....37

11أبعاد التقويم في المقاربة بالكفاءات:.....38

11.1كيفية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:.....38

12أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات 39

الفهرس.....

12.1التقويم التشخيصي أو القبلي أو التمهيدي:.....39

12.2التقويم التكويني أو البنائي:.....40

12.3التقويم التحصيلي (الإجمالي، التجميعي) أو النهائي:.....41

.1 **وسائل وأدوات التقويم وفق المقاربة بالكفاءات...** 44

4 خصائص التقويم في المقاربة بالكفاءات 46

5 أهداف التقويم المركز على الكفاءات:.....48

13معايير تقويم بيداغوجيا المشروع: 49

14نموذج لخطوات إنجاز مشروع بيداغوجي في التعليم الابتدائي:.....52

15مراحل إعداد المشروع:..... 52

16أهداف التقويم ووظيفة الوضعية التقويمية: 53

17ملخص الفصل الثاني..... 55

18استمارة بحث..... 59

19خاصة بمعلمي التعليم الابتدائي للسنة الخامسة 59

20تحليل وتفسير بيانات الاستمارة: 64

21نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية:.....64

22نتائج المحور الثاني: أسئلة حول مفهوم بيداغوجيا المشروع:.....67

23نتائج المحور الثالث: أسئلة حول المقطع التعلمي والتقويم: 74

24نتائج الدراسة:..... 81

25ملخص الفصل الثالث..... 84

26الخاتمة..... 85

26.1الجانب النظري:..... 85

27الملخص..... 88

28فهرس المصادر والمراجع..... 89